

٢١٣

م. ك

مسالك الابرار الى احاديث النبي المختار للكوراني،  
ابراهيم بن حسن - ١١٠١ هـ. كتب في القرن الثالث  
عشر الهجري تقديرًا.

٤٠ ق ٢٩ س ٢١ × ١٥ سم

٦١٥٦

نسخة جيدة، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد.

الاعلام ٢٨:١ هدية العارفين ٣٥:١

١- الحديث وعلومه - المؤلف بد تاريخ

النسخ -

٢١١٤٤٠

١٤١١ ١٤١١

جامعة الملك سعود  
King Saud University  
1344  
1957

King Saud University

UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

الرقم :

NO.

كتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
١٥٦٧ في سنة ١٤١٢ هـ  
هذا الكتاب المجلد الأول من كتاب  
الحج والعمرة - الجزء الأول  
تأليف الأستاذ الدكتور  
إسماعيل بن عبد الله  
عدد الأوراق :  
ملاحظات :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِاِقْتِحَاحِ يَادِهِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ الْخَامِعِ بِدَعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ زَيْفِجِ الدَّرَجَاتِ الْآخِرِ  
 الْوَاسِعِ النُّورِ الْهَادِي الْمُنَاتِ بِأَسْبَاطِ النُّعْمِ مَنَزَلِ الْبَرَكَاتِ وَاشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَوِيُّ الْقَوِيُّ الْمُنَوِّتُ نَعْمَةً عَلَى أَحَدِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَاشْهَدُ  
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ مَرْسِلَ رَحْمَةِ الْعَالَمِينَ الْمَوْقُوفِ عَلَى اتِّبَاعِ  
 سُنَّتِهِ صَلَاحِ الْأَعْمَالِ فِي الرِّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً  
 وَتَسْلِيمًا مَسْلُوبِينَ بِالْبَرَكَاتِ الْغَايَةِ عَلَى النَّازِلِ وَالْعَالِيِ وَعَلَى الْإِلَهِ  
 أُولَى الْأَعْيَانِ بِشَوَاهِدِ الْمُنَافِقَةِ عَدَدِ خَلْقِ اللَّهِ بِدَوَامِ اللَّهِ الْوَهَّابِ  
 الْمُتَقَالِي أَمَّا بَعْدُ فَالْمَقْصُودُ بِهَذَا الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ وَالطَّرِيقِ الْمَوْصِلِ  
 بِهِ إِلَى سُنَّةِ النَّبِيِّ الْأَبِيِّ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْحَمِيدِ وَالْحَوْضِ الْمَوْجُودِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أَهْلِ الْوَفَا بِالْعَهْدِ وَكُنْ لِمَا  
 كَانَ التَّهْنِئَةُ بِمَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَتَّبَعُ بِعَدِّ ثَبُوتِهِ  
 عِنْدَ الْمُتَحَقِّقِينَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوحِ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ كَانَ الْإِسْنَاءُ  
 مُحَمَّدَ لِكُونِهِ وَسِيلَةً إِلَى ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ كَمَا شَهِدَ بِهِ الْأَجَلَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِتْقَانِ  
 وَلَمَّا كَانَ اللَّهُ الْمُحِيطُ الْوَاسِعُ الْقُدُّوسُ لَهُ وَجْهٌ فِي كُلِّ سَبَبٍ  
 مِنْ الْأَسْبَابِ لَا اشْتِبَاهَ فَإِنَّهُ الْقَابِلُ وَهُوَ مَوْجِعُ إِنَّمَا كُنْتُ وَالْقَابِلُ  
 وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قَوْمَ وَجْهِ اللَّهِ كَانَ النَّسَبُ لِلشَّيْخِ  
 السَّنَةِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بَيَّنَّ مِنْ زِينَةِ أَحَادِيثِ جَبْرِ الْبَرِيَّةِ تَقَرُّضًا  
 لِنَفْسِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ حَسْبِيَّةٍ أَوْ مَقْبُولَةٍ وَلَمَّا كَانَ  
 الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتُ تَكَرَّرَ طَلِبُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَجَلَةِ الْوَهَّابِ وَأَعَزَّةِ  
 الْأَخْوَانِ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ الْحَمِيدِ أَتَاهُ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَانِ  
 لَجْمَعِ أَسَانِيدِ مَا اتَّصَلَ إِلَيْهَا مِنْ كِتَابِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالْتَفَتِ  
 وَالْفُرُوعِ وَالْأَصُولِ وَسَابِرَتْ كِتَابَ الْعُقُودِ مِنَ الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ اسْتَحْتَرَتْ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَاجْتَنَبَتْهُمْ إِلَى ذَلِكَ مُنْعَرِضًا لِنَفْسِ اللَّهِ الْخَوَادِ الْوَهَّابِ وَمُنْتَبِهَاً  
 بِأَذْيَالِ فَضْلٍ مِنْ أَمثالِ أَمْرِ بَلِّغُوا عَنِّي مِنْ سَبِيلِ الْأَجَابِ صَلَاحِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَدِ خَلْقِ اللَّهِ بِدَوَامِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْيَابِ مَلْتَمِسًا بِرُكْنِهِ دَعْوَةً  
 نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي مِنْ فَيْضِ فَضْلِهِ الْهَامِعِ مُسْتَحْضِرًا مَضْمُونِ  
 الْكَلِمَةِ الْعَلِيَّةِ رَبِّ بَلِّغْ أَوْعِي مِنْ سَامِعِ حَوْلِي إِلَهُ وَابَا هَمٍّ مِنْ  
 أَهْلِ الرَّعَايَةِ فِي الْحَسَنِ وَالْمَعْنَى الْمُتَحَقِّقِينَ بِحَالِ الدَّرَايَةِ مِنْ مَوْصُولَاتِ

الرواية في كل منزل ومفني ونفعني وياهم بالعلم وجعلنا من اهل  
 بفضلهم ورحمتهم وجودة ومنه وطوله امين رب شعب لي حكما والحقني  
 بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخر امين ولنا  
 يا ابراهيم شئ من الاحاديث المسندة بتركها رجال المسند واستثنى لا  
 للرحمة بذكرهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وقد قال سفيان  
 ابن عيينة في قوله تعالى والشهد او الصالحين الصالحون هم اهل  
 الحديث كما في الدر المنثور وكان وجهه هو ان الصالح فسر بعض المحققين  
 عن ليس في اعتقاده زيف ولا في علمه بدعه وهذا الوصف وان كان يعم  
 المتقين الكاملين في التقوى لكنه في اهل الحديث بعد  
 الصوفية اكثر منه في غيرهم والله اعلم ولكن المتبادر من الصالحين  
 هم اهل التقوى من الصوفية الصادقين اخبرنا شيخنا الفارق  
 بالله سيدي الشيخ صفى الدين احمد بن محمد الدين الانصاري  
 قدس سره عن شيخه ابي المواهب احمد بن علي الشاوي  
 ثم المدي قدس سره عن القمي محمد بن احمد الرضائي عن الزين  
 زكريا بن محمد الانصاري عن سراج الدين ابي المكارم عبد  
 المظيف بن ابي الفتح محمد القاسمي ثم المكي الحسيني الحلي عن السيد  
 المعري جمال عبد الله بن عمر الحلوي والبرهان ابراهيم بن محمد بن  
 صديق شهر بابن الرسام الصوفي المودع عن البدر محمد بن ابي  
 بكر الفارقي عن ابن اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عسكر الدمشقي  
 عن استاذ المحققين التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن المعز بن  
 الحاجي قدس سره انه قال في كتابه الكوكب الدري في مناقب  
 ذي النون المصري قدس سره اما بعد فانه جاني بعض الآثار  
 عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذلك ان ذكر الصالحين من ذكر الله  
 تعالى وهم الذين اذروا ذكر الله كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فهم لا يذكرون الا به ولا يضافون الا اليه اذ هم عبيد الاختصاص  
 الذين عبدوا الله على الصدق والاخلاص فاصبحوا لا يقرئون الا به  
 ولا يقصدون الا من اجله وهم القبايل للخلق والقابعون  
 بما رآه الحق كما قال ذي النون المصري قدس سره مرادون  
 قد حصوا وصغروا وطيبوا فواشوا برؤسهم في اعظم القدر



وهو الذي يقول فهم ايضا :  
 رجال اطاعوا الله في السر والجهر . فاشقوا للذات يوم من الدهر .  
 اناس عليهم رحمة الله انزلت . فظلوا اسخونا في الكهوف وفي الغفر .  
 براعون نجم الليل لا يرقون . وياتوا ادمان النهد والصبر .  
 قال فاما الرحمة التي تنزل عند ذكرهم فهي مشهورة في  
 البواطن تظهر انوارها على القواهر وهي تلك الرقة والاكمل  
 الذي تجده الانسان من نفسه عند ما يقع ذكرهم وسيرد اثارهم  
 وتنص احوالهم مع الله تعالى من الانقطاع البدوا لانس به والنقد  
 معه وعزوق انفسهم الشريعة عني الدنيا وابنايها فتن نفوس  
 السامعين عند ذلك الى ربها وتجد حلاوة الانقطاع اليه عند هاولدة  
 النور على سائر الانس فتدرف اعينهم بالبركا وترتاح قلوبهم الى الخلق  
 بتلك الاوصاف المقدسة التي هي رغبة في نيل هذه الاحوال الشريفة  
 التي خصهم الله تعالى بها وهذا كله من الرحمة المنزلة من الله  
 تعالى عند ذكرهم على القلوب فتزلزل الرحمة في ذلك المجلس على  
 نفسه زالت عنه بزوال الذكر ومن تزلزل على قلبه ثبتت واستقرت  
 ولحقهم رضي الله عنهم انتهى واحبنا شيخنا الامام ضيف الدين احمد  
 ابن محمد المديني قدس سره عن شيخه ابي المواهب الشاوي  
 قدس سره عن الشيخ محمد الرمي عن القاضي زكريا عن العارف  
 شرف الدين بن ابي الفتح محمد بن زين الدين ابي بكر القمي  
 المراغي المديني قدس سره عن قطب رفته الشرق اسمعيل  
 ابن ابراهيم الهاشمي القليلي الحيري الزبيدي قدس سره  
 عن الحافظ القاسم بن مظفر بن عساكر الدمشقي عند استاذ  
 التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن القزويني قدس سره  
 انه قال في الباب ٣١ من الفتوحات الحكيمة ما نصه وللورثة  
 حظ من الرسالة ولهذا قبل في معاذ وغيره رسول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وما فاز بهذه المرتبة وتحسن يوم القيمة  
 مع الرسول الا المحدثون الذين يرون الاحاديث بالاسانيد المتصلة  
 بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل امية فلم حظ في الرسالة وهم  
 نقلة الوحي وهم ورثة الانبياء والفقهاء لم يكن لهم نصيب

في رواية الحديث فليس لهم هذه الدرجة ولا يحسنون مع  
 الرسول بل يحسنون مع عامة الناس ويحسنون عنهم باعمالهم  
 الصالحة لا غير كما ان الفقهاء اهل الاجتهاد يحسنون بعلمهم  
 عن العامة ومن كان من الصالحين ممن كان له حديث  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في كشفه وصحبه في عالم الخشف  
 والشهود واخذ عنه حشر يوم القيمة وكان من  
 الصحابة الذين صحبوه في اشرف موطن وعلى اسنى حالة  
 ومن لم تكن له هذه الخشف فليس منهم ولا يلحق بهذه الدرجة  
 صاحب النوم ولا يسبح صاحب لوراه في كلام حتى يراه وهو  
 مستيقظ كشاف غايته وياخذ عنه ويصح له من الاحاديث ما وقع  
 فيها الطعن من جهة طريقها انتهى **والسيف** حديث الرحمة  
 المسلسل بالاولية لوجوه من المناصب احدها ان الله  
 تعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله وما ارسلناك الا  
 رحمة للعالمين ونوره صلى الله عليه وسلم اول مخلوق ومنه  
 فصل بقية الكائنات كما في حديث جابر في المواهب اللدنية  
 وحيث ان الاشياء فصل نوره كان رحمة للعالمين واسعة  
 لها فكان اول سلسلة الكائنات فناسب ان يكون حديث الرحمة  
 العام المطلق بمنزلة الارض اول الاحاديث المسلسلة ذلك  
 الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي على سبقت الرحمة  
 فناسب ان يسبق حديثها ايضا س اولية كتابه الحق لسبق  
 الرحمة بعد التوحيد فعن ابي عباس اول شيء خلقه الله  
 في الكتاب الاول انني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غضبي  
 فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا ربه الله عبده ورسوله  
 فله الجبر رواه الديلمي فناسب ان يكون حديث الرحمة متصفا  
 باولية كتابه الحق له كما كانت الرحمة منصفة باوليه  
 كتابه الحق تعالى لها ومن تمام المناسبة ابراز الله تعالى  
 اياه متصفا باولية كتابه السماع من الرواة كما كانت الرحمة  
 منصفة باوليه الكتابة الالهية ولما كانت الرحمة الواسعة  
 السابقة واحدة بالذات متفردة بالتقنيات وكانت لا اله

الا لله دلالة لتمام التوحيد في الالهية نزل الكثرة الى  
الوحدة السابقة التي هي مستقر الرحمة الواسعة والجنة  
مستقر الرحمة السعادية انفتح معنى الحديث من قال لا اله  
الا الله عن امر النبي صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المتضمن للتصديق به دخل الجنة لرجوعه  
بتوحيد كلمة التقوى المستقر المجد للمؤمنين والحمد لله  
رب العالمين **الحديث الاول في سلسلة الاول**  
حدثني به الشيخ الفقيه نور الدين علي بن محمد بن العفيف الانصاري  
اليمني القفري الفقيهي نفع الله به بمنزلة في تظاهر المذنبين  
المتنوعة على ساكنها فصل الصلاة والسلام **١٧٢** قدم  
عليان زائر بعد الحج وهو اول حديث سمعته منه ثني به الشيخ  
الفاضل النورج الراهد عفيف الدين عبد الله بن محمد  
الزهري اليمني وهو اول حديث سمعته منه ثني الولي  
العلامة عز الدين عبد العزيز بن بقي الدين بن عبد العزيز  
احمد الحبيشي اليمني وهو اول حديث سمعته منه انا الحافظ  
الرجله محدث الديار اليمنية السيد الطاهر الحسين  
الاهدل الحسني وهو اول حديث سمعته منه انا محدث  
اليمن وجيه الدين عبد الرحمن بن علي المعروف بالديبع  
ومعناه الابيض بلغة النوبة الشيباني الزبيدي وهو  
اول حديث سمعته منه انا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد  
الرحمن النجاوي وهو اول حديث سمعته منه **١٧٣** وانا اعلى  
منه بدرجة الشيخ العلامة الاديب محمد بن سعيد بن محمد بن  
بجي بن احمد بن ابي بكر الميرغني ثم السوسي المراكشي  
العالجي اجازة وهو اول حديث روياه عنه وكتب به  
اليامن مراكشي **١٧٤** عن الشريف ابي محمد عبد الله  
بن علي بن طاهر الحسني السلمي قال وهو اول حديث  
سمعته منه عن ابي العباس احمد بن علي المنجور الفاسي  
قال وهو اول حديث سمعته منه عن المسند ابي زيد  
عبد الرحمن بن علي بن سفيان الفاسي قال وهو

حديث سمعته منه عن ابي العباس احمد بن علي المنجور الفاسي  
قال وهو اول حديث سمعته منه عن المسند ابي زيد عبد الرحمن  
ابن علي بن سفيان الفاسي قال وهو اول حديث سمعته  
منه عن شيخ الاسلام الزين زكريا بن محمد الانصاري السني  
القاهري قال وهو اول حديث سمعته منه ونا الشيخ العلامة  
الاديب محمد المراتب بن العالم الولي محمد بن ابي بكر المغربي  
الدلاي نفع الله به بمنزلة في تظاهر المذنبين ساكنها فضل  
الصلاة والسلام يوم الثلاثاء خامس محرم الحرام مفتح  
**١٧٥** سنة قدم عليان زائر بعد الحج وهو اول حديث سمعته منه  
بسماعه عن الشيخين الشريفيين المصونتين المسندتين  
الشريفة مباركة والشريفة زين الشرف بن الشيخ العلامة  
الامام محي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن المحي  
الطبري الحسيني المكي واخر **١٧٦** سنة سمعته المصنعة  
زادت شرفا وهو اول حديث سمعته منهما بر وبنهما عن المهر عبد  
الواحد بن ابراهيم الحصري المصري اجازة عامة لفظا وخطا  
**١٧٧** سنة وهو اول حديث روياه عنه انا العلامة عبد الرحمن بن عبد  
الرحمن العباسي والمسند شمس الدين محمد بن احمد القفري وهو  
وهو اول حديث سمعته منهما قال العباسي اني الحافظ جلال  
الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وهو اول حديث سمعته  
منه ابي به الجلال ابو هريرة عبد الرحمن بن علي بن سراج عمر  
علي بن الملقن وهو اول حديث سمعته منه ابي جدي وهو اول  
حديث سمعته منه **١٧٨** وانا اعلى منه امام المقام بالمسجد الحرام بن العلاء  
ابن يحيى الدين بن عبد القادر الطبري الحبي الحسيني اجازة  
**١٧٩** سنة في ربيع الاول وكرمتاه المسندتان مباركة وزين الشرف  
اجازة **١٨٠** سنة في ربيع الاول وهو اول حديث روياه عنهما  
بر وابتهم عن المهر عبد الواحد بن عبد السباق وابني الفقيه المحي  
عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الحبيبي الدمشقي وهو  
اول حديث مسلسل روياه عنه وكتب به ابي مناد مشق **١٨١** سنة  
انا الشيخ المهر عبد الرحمن البهوتي الحبيبي وهو اول حديث

سمعت منه ثنا الشيخ جمال الدين يوسف بن الزين زكريا الانباري  
 الخزرجي وهو اول حديث سمعته منه **هـ** وانا اعلي مما تقدم شيخنا  
 الامام **هـ** العارقي بالله المحقق صفى الدين احمد بن محمد المقدسي  
 المجتهد المديني المولد الانصاري المعروف بالقشاشي قدس  
 سره وهو اول حديث سمعته سبطه والذي محمد وانا حاضر  
 باجازه العامة من شمس الدين محمد بن احمد الرملي بروايته  
 وكذا جمال يوسف وابوزيد عبد الرحمن الفاسي عن شيخ  
 الاسلام زين الدين زكريا بن محمد السيلكي القاهري  
 الانصاري وهو اول حديث سمعته منه ولده يوسف والفاسي  
 واول حديث به ثبت به رويه عنه الرملي اجازة ان لم  
 سمعا قال هو وكذا الحافظ السخاوي والمسند القمري ثابته  
 امام الحافظ السهلاب ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني  
 وهو اول حديث سمعته منه منه زاد السخاوي فقال حديثي  
 الشرف ابو الفتح محمد بن ابي بكر المديني بحكته والجمال  
 عبد الله بن محمد الحموي الخطيب بالقاهرة وهو اول  
 حديث سمعته منهما قال لا وهو وكذا الحافظ ابن حجر نا حافط  
 العصر زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين الكندي العراقي  
 الرازياني وهو اول حديث سمعناه منه زاد ابو الفتح المراغي  
 فقال وانا به والذي زين ابو بكر بن الحسين القماني  
 المراغي ثم المديني والقاضي الصدر ابو المعالي محمد بن ابراهيم  
 المناوي والقاضي محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم الكنائي  
 الحنفى والمسند شمس الدين محمد بن يوسف الكارخيلي  
 وهو اول حديث سمعته منهم **هـ** قال السخاوي وكتب الي  
 عاليا ابو عبد الله محمد بن احمد الخطيب ببلد الخليل عليه السلام وهو  
 اول حديث رويته عنه قال الزين العراقي والسراج بن الملقن  
 والخطيب الخليلي والاربعة قبله ثابته الصدر ابو الفتح محمد  
 ابن محمد بن ابراهيم الميروي وهو اول حديث سمعناه منه  
 الا الخليلي فقال حضور استرطه واجازة انا ابو الفتح عبد  
 الطيف بن المنعم بن علي بن نصر الحراي وهو اول حديث

سمعت منه ثابته الحافظ ابو الفتح عبد الرحمن بن علي بن محمد  
 ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه ثنا الامام ابو  
 سعيد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك البسابوري  
 وهو اول حديث سمعته منه ثابته والذي الحافظ ابو صالح  
 الموزني وهو اول حديث سمعته منه ثابته الاستاذ ابو طاهر  
 محمد بن محمد بن محمش الزبدي وهو اول حديث سمعته  
 منه وحديثي الاديب الفقيه المحدث الصوفي المتقن عفيف  
 الدين عبد الله بن محمد بن ابي بكر العياشي المالكي عزلي  
 بظاهر المدينة المنورة علي ساكنها افضل الصلوة والسلام  
 يوم الجمعة بعد العصر **هـ** صفر سنة **١٠٧٣** قدم علينا وهو اول  
 حديث سمعته منه قال حديثي جمع من المشايخ اعلاه هم سند  
 الشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي  
 عزله بمكة المفضلة زيدت شرفا وهو اول حديث حديثه  
 ثني به الوالد عبد القادر بن محمد الطبري وهو اول حديث  
 سمعته منه سمعته عن جده يحيى بن مكرم الطبري وهو  
 اول حديث سمعته منه ثني به جدي محمد الطبري الاخير  
 وهو اول حديث سمعته منه ثني به الامام محمد المكي الطبري  
 الاوسط وهو اول حديث سمعته منه ثني به الشيخ عبد  
 الله بن اسعد الباقفي وهو اول حديث سمعته منه ثني به  
 امام الامة الرضي الطبري وهو اول حديث سمعته منه ثني  
 الحافظ الكبير احمد المكي الطبري الاكبر وهو اول حديث  
 سمعته منه ثني الشيخ محمد بن اسمعيل ابن ابي الصيف البجلي  
 وهو اول حديث سمعته منه ثني به الشيخ ابو الحسن المقدسي  
 وهو اول حديث سمعته منه ثني الفقيه عبد الله الديباجي وهو  
 اول حديث سمعته منه ثني الشيخ ابو بكر بن شبل وهو اول  
 حديث سمعته منه ثني به عمر الدهستاني وهو اول حديث  
 سمعته منه ثني محمد بن محمد البرقي وهو اول حديث سمعته  
 منه ثني به حمزة بن عبد العزيز المهدي وهو اول حديث سمعته  
 منه قال اعني المهدي وابا طاهر الزبدي ثابته ابو حامد

احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز وهو اول حديث سمعناه  
منه ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبد وهو اول حديث سمعته  
منه ثنا به سيف بن عيينه وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن  
دينا عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن عبد  
الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الراحمون برحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في  
الارض برحمكم من في السماوات الى الحافظ زين الدين العراقي  
قال هذا حديث صحيح اخرجه ابوداود عن ابي بكر بن ابي  
شيبه ومسند والترمذي عن محمد بن يحيى بن ابي عمر كلاهما  
من غير تسلسل ثلاثتهم عن ابن عيينه والمشهور ان التسلسل في  
هذا الحديث الى ابن عيينه دون بقية الاسناد وقد روينا  
في جزو جملته الامام ابو عمرو بن الصلاح في جمع طرق هذا الحديث  
ووصل التسلسل فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يصح اسناد  
وابو قابوس هذا لا يعرف اسمه ذكره ابو احمد الحاكم واما حاله  
فقال في البراز انه لا يعرف قلت ذكره ابن حبان في الثقات  
ولم يتفرد به عن مولاة بل تابعه عليه حبان بن زيد الشرعي  
فختصر الاول بزيادة في اخره اخبرني ابو عبد الله محمد بن اسمعيل  
ابن ابراهيم الانصاري بقراي عليه عتله بدمشق انا المسلم  
ابن محمد القيسي انا حنبل بن عبد الله الرضا في انا هبة الله بن  
محمد الشيباني انا الحسن بن علي التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر  
القطيعي ثنا عبد الله بن احمد ثني ابي ثناء بن داود بن ثناء حبان  
الشرعي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال وهو على المنبر ارحموا تزحموا واعفوا يعفركم  
ويل لا قناع القبول ويل للمصريين الذين يصرون على ما فعلوا  
وهم يعلمون هذا حديث حسن اخرجه احمد هكذا في مسنده  
وحريز هو ابن عثمان الرضي اجمع به البخاري في صحيحه وحبان  
ابن زيد الشرعي ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن  
عبد البر وذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح له صحبة انتهى والافاق  
جمع وقع بكسر الغاف وفتح الميم وسكونها لغتان وهو الذي

يجعل

يجعل فيمروا في الظروف ويصب فيه المايعات شبه اسماع الذين  
يسمفون القول ولا يعرفونه ولا يحفظونه ولا يعملون به بالافاق  
التي لا تبقى شيئا ما يقع فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب  
في الافاق اجتنابا انتهى كلام العراقي رحمه الله تعالى قلت وروينا  
اعلى من طريق العراقي بدرجة انا شيخنا العارف بالله صفى الدين  
احمد قدس سره باجازته العامة عن الشمس الرملي  
عبد الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر  
ابن البخاري عن حنبل بن عبد الله الرضا في به ورواه البخاري  
في الادب المفرد قال ثنا محمد بن عتبة ثنا محمد بن عثمان  
القرشي ثنا مزيد بن مثنى عن ابنه قال واعفوا يعفركم لستم  
فوقع ثابدا لا عاليا بدرجتين من طريق ابن البخاري والحمد لله  
**الحديث الثاني وهو المسلسل بقراءة سورة الصفي** اخبرنا مسند  
الحرمين الفقيه المحدث الصوفي الجامع لاشتات القنوت  
الشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر الجعفري المغربي الحارثي  
ثم المكشي المالكى روح الله روجه عن استاذ الاقراد والتدريس  
بالازهر الشيخ سلطان بن احمد بن سلامة بن اسمعيل المزاجي  
والفقيه المحدث الشمس محمد بن علي الدين البجلي برواية  
الاول عن الشمس محمد بن عبد الله بن محمد الانصاري المعروف بمحيي  
الواعظ عن الشمس محمد العلقمي عن الحافظ جلال الدين السيوطي  
قال اخبرني ابو عبد الله الحاكم بقراي عليه ورواية الثاني عن احمد  
ابن محمد الحنفي الشيبلي عن النجم محمد بن احمد الفيطي عن شيخ الاسلام  
زين الدين زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ ابي النعمان  
رصوات بن محمد العقي قال انا ابو اسحق الترخي انا احمد  
ابن ابي طالب انا ابو النجاشي اللبني انا ابو الوقت السجزي  
انا ابو الحسن الداودي انا ابو محمد السرخسي انا ابو عمر بن  
السرقتدي انا ابو محمد الدارمي في مسنده ثنا محمد بن كثير  
عن اللوزاعي عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة هو ابن  
عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن سلام قال فقد ناقرا  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتد اكرنا فقلنا لو نقل

اي الاعمال اقرب الى الله عز وجل لعملناه فانزل الله عز وجل  
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم  
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام  
قراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة  
قراها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى قراها علينا ابو سلمة  
قال الاوزاعي قراها علينا يحيى قال محمد بن كثير قراها  
علينا الاوزاعي قال الدارمي قراها علينا محمد بن كثير قال  
ابو عمران السمرقندي قراها علينا الدارمي قال السرخسي  
قراها علينا السمرقندي قال الداودي قراها علينا السرخسي  
قال ابو الوقت قراها علينا الداودي قال ابو المنيا قراها  
علينا ابو الوقت قال احمد بن اي طالب قراها علينا ابو المنيا  
قال التوحي قراها علينا احمد بن اي طالب قال ابو عبد الله  
الحاكم قراها علينا التوحي قال السبوي قراها علينا ابو  
عبد الله الحاكم قال الشمس العلقمي قراها علينا الجلال السبوي  
قال الشيخ حجازي الواعظ قراها علينا الشمس العلقمي  
2 وقال رضوان بن محمد قراها علينا ابراهيم بن احمد التوحي  
قال الزين زكريا قراها علينا رضوان بن محمد قال  
النجاشي قراها علينا زكريا قال احمد بن الشيبلي  
قراها علينا النجاشي قال البجلي قراها علينا احمد بن الشيبلي  
قال الشيخ قراها علينا الشيخ محمد البجلي قال الشيخ  
سلطان المزاحي قراها علينا الشيخ حجازي الواعظ قال الشيخ  
عيسى الجعفري رحمه الله تعالى قراها علينا شيخنا الشيخ سلطان  
ولله الحمد قلت قراها علينا الشيخ عيسى الجعفري رحمه الله  
تعالى يوم الثلاثاء قبل العصر ١٢ رجب ٧٣٣ في المسجد  
النوبي على مشرفها افضل الصلاة والسلام حتى ختمها  
ولله الحمد قال جارية بن محمد حديث صحيح متصل الاسناد  
والنسل ورجال اسناده ثقات وقال نقص الحفاظ هو  
اصح حديث وقع لنا مسلسلة واضح مسلسل بروي في الدنيا  
رواه الترمذي في جامعه عن الدارمي والحاكم بن مسند ركه

مسلسله على شرط الشيخين ورواه الامام احمد وابو يعلى في مسندهما  
والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم من عدة طرق انتهى **الحديث الثالث**  
**وهو المسلسل بالصوفية ايضا** انراة على شيخنا العارف بالله رافع الويه  
العصابة الولوية المنضلع من اذواق السنة النبوية سيد  
صنع الدين احمد بن محمد المقدسي الاصل المديني المولد الانصاري  
الصوفي قدس سره عن شيخه المحقق ابي المواهب احمد بن علي  
الهاشمي العباسي الشناري ثم المديني الصوفي قدس سره عن  
والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي قدس  
عن العارف بالله عبد الوهاب بن احمد الشنراوي الصوفي  
عن ولي الله زين الدين زكريا بن محمد الفقيه الصوفي عن  
العارف بالله شرف الدين ابي الفتح محمد بن زين الدين ابي  
بكر بن الحسين القرشي الاموي القماني المراكشي ثم الذي الصوفي  
عن قطب دفته شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم بن  
عبد الصمد الهاشمي العقيلي الحيري الزبيدي الصوفي قدس  
سر به جازته العامة عن المسند المعمر ابي الحسن علي  
ابن عمر بن ابي بكر الوابي الصوفي باجازه العامة عن اسناد التحقيق  
سيد الشيخ محي الدين محمد بن علي بن العزبي الحاشي الصوفي  
قدس سره عن جمال الدين ابي محمد يوش بن يحيى بن ابي  
الحسن بن ابي البركات الهاشمي العباسي الصوفي عن ابي الوقت  
عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحق الشجري  
المهروي الصوفي عن شيخ الاسلام ابي اسمعيل عبد الله بن  
محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن من  
ابن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري المهروي الفقيه المفسر  
الحافظ الواعظ الصوفي المحقق قدس سره انه قال في كتابه  
منار السارين واعلم ان العامة من علماء هذه الطائفة والمشيرين  
الي هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تلحق الا بتصحيد البدايات  
كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيد البدايات  
هو اقامة الامر على مشاهدة الاخلاص ومتابعة السنة  
ونظيم النهي على مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة

والشفقة على العالم بهذا النصيحة وكف المونة ومجانبة كل صاحب  
يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب على ان الناس في  
هذا الشأن ثلاثة نفر رجل يعمل بين الخوف والرجاء خاضعا الى  
الحب مع صحة الحيا فهذا هو الذي يسمى المرید ورجل يختلق  
من وادي التفوق الى وادي الجمع وهو الذي يقال له المراد  
ومن سواهما مدع مقبول مخدوع وجميع هذه المقامات تجمعها  
رتب ثلاث الرتبة الاولى اخذ القاصد في السبر والرياسة  
الثانية دخوله في القرية والرتبة الثالثة حصوله على  
المشاهدة الجاذبة الى عين التوحيد في طريق الغنائم قال  
واخبرنا في معنى الدخول في القرية حصة بن محمد بن عبد الله  
الحسيني انا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد الهاشمي الصوفي  
قال سمعت ابا عبد الله علان بن زيد الدينوري الصوفي  
بالبصرة قال سمعت جعفر الخلدی الصوفي قال سمعت الجنيدي  
رحمه الله تعالى قال سمعت السري عن معروف الكرخي  
عن جعفر بن محمد بن الصادق عن ابيه هو الباقر عن جده  
عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق  
عزبة وبه الى شيخ الاسلام المصري وهذا حديث غريب ما كتبه  
غالب الامم رواية علان انتهى بنيه قال الحافظ ابن حجر  
في الاوصاف في غيبي الصحابة في ترجمة الحسين بن علي بن ابي  
طالب روي عنه اخوه الحسن وبنوه علي زين العابدين  
وفاطمة وسكينة وحفيدة الباقر فيكون صهير جده راجعا  
الي ابيه وهو الباقر فزوجه الحسين فهو من رواية  
الصادق عن الباقر عن الحسين عن علي والله اعلم  
**وصل** اخبرنا شيخنا الفاروق بالله صفي الدين احمد بن محمد  
المدني قدس سره عن شيخه ابي المواهب الشافعي  
عن النفس محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام الزين  
زكريا بن محمد السبكي القاهري الانصاري عن الحافظ  
ابن الفضل احمد بن علي بن حجر المسقلاني عن العلامة  
المحقق شمس الدين محمد بن حمزة الزوي الفخاري

رحمه الله

رحمه الله تعالى انه قال في كتابه نصيب الانس بين المفقول والشهر  
فيه شره مقناح غيب الجمع والوجود اعلم ان النفس الانسانية التي  
في هيئة اجتماعية من الخار الضبابي والقوة الحيوانية المسجدة  
الخارجية وحيوانية ومن الاثر الروحاني الذي به ياتن سائر  
الارواح الحيوانية قد حجت عن اصل فطريها بغلبة احكام  
الطبيعة والحيوانية عليها فكانت كالنايم المعرض عن  
المحسوسات المقبل على الجنالات ولحم غلبة احكام الكثرة  
على حقايقة الثلاث وهم السر الوجودي والامر والروحاني  
والنفس الانسانية الحيوانية اخرفت اخلاصها وادماها  
اما الى تفريط او افراط وخفي لذلك اثر القلب الواحد في الاعتدال  
في كل منها ثم بعضهم ظهر له النور الايمان من باطنه فتبهرت  
نفسه الانسانية عن نومتها واخست بتقصاتها وبانه وجب  
عليها ثلاث امور مهمة اولها الاخذ في السير عن مقار الاحكام  
عادتها لازمة الامر والهي في جميع حركاتها وهذا متعلق  
بمقام الاسلام وثانيها دخول النفس من حيث باطنها  
في القرية بالانفصال عن ذلك المقر والانتقال باحكام وحدة  
باطنه من الاخلاق الملحية الروحانية وذلك متعلق بمقام الايمان  
وثالثها حصول النفس من حيث سرها على المشاهدة الجاذبة  
الي عين التوحيد بطريق الغنائم احكام الحب والقبول الطارئة  
بالنفس باحكام المراتب حين التنزل وذلك متعلق بمقام  
الاحسان وبسط الكلام في ذلك الى ان قال فنقول اذا قنيت  
عن نفس السالك في هذه المقامات التسعة يعني التوبة والاعتصام  
والرياضة والزهد والورع والخوف والاخلاص والمراقبة والتقوى  
حجب الكثرة وظهرت وحدتها انتقلت من مقام الاسلام الى باطنه  
الذي هو نور حقيقة الايمان ولما كانت العلاقة بينها وبين الروح  
والسر قوية جدا في هذه الشاة ولكل من الثلاثة شاة مخصوصة  
فنشأة النفس حسية وحكمها في مرتبة الاسلام ونشأة الروح  
غيبية كحاضنة وحكمها مختص بباطن الايمان ونشأة السر  
غيبية حقيقية خفية وحكمها مختص بمقام الاحسان ونشأة

احمد بن محمد السلفي الصوفي انا ابو عبد الله احمد بن علي  
 ابن محمد بن علي الاسودقي الصوفي باصبعه انا ابو الحسن  
 علي بن شجاع بن محمد الشيباني الصوفي في كتابه  
 انا ابو بكر احمد بن منصور بن يوسف الصوفي المذكور ثنا ابو علي  
 احمد بن عثمان الزبيدي الصوفي قال حضرت مجلس  
 الحنيد البغدادي فسمعت يقول حدثنا السري بن  
 مفلس السلفي ثنا معروف الكرخي ثنا سعيد بن عبد  
 العزيز القاري عن الحسن البصري عن انس بن مالك رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق  
 فربصة وبعه الى السلفي قال هذا حديث غريب  
 المتن عزيز الاستاد حسن من رواية الصوفية خلفا  
 عن خلفي سلفي وهم جرائي شيوخنا الاسراري وما كتبه هكذا  
 الا عنه وبعه الى الشاوي قال ومن شواهد ما اخرجه  
 ابن ماجه من حديث انس بن رافة قال طلب العلم فربصة  
 على كل مسلم وهو من طرقه الكثيرة عنه قد ضعفه احمد  
 والبيهقي وغيرهما ولكن يروي عن جماعة من الصحابة  
 كجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي وابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنهم ومعناه صحيح فقد اجمع العلماء على ان من  
 العلم ما هو فرض من متعين على كل امرئ خاصة نفسه ومنه  
 ما هو فرض على الكفاية اذا قام به قايما سقط فرضه على اهل ذلك  
 الموضع الى هنا كلام الشاوي رحمه الله فقلت ومقتضى كلامه  
 ان المراد من الحديث ان طلب العلم معرفة الحق تعالى فربصة  
 وعلي هذا فلا شك ان معناه كما قال صحيح لان اول واجب  
 مقصود بالذات فهو معرفة الله تعالى بالاجماع وتخصيلها  
 موقوف على الطلب وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب  
**الحديث الثاني من السلسل بالزهاد في اكثره**  
 انا شيخنا العارفي بالله تعالى صفى الدين احمد بن محمد المديني  
 قدس سره باجازه العامة عن الحافظ ابي طاهر السلفي  
 وباسناده

وباسناده السابق في الرابع الى السلفي عن ابي علي احمد بن  
 محمد بن احمد البردائي عن ابي المطهر هناد بن ابراهيم  
 السلفي عن ابي سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاسدي  
 عن يونس بن محمد بن بندار الزاهد عن ابي يزيد البسطامي  
 ثنا محمد بن فارس البلخي ثنا حاتم الاصم ثنا شقيق بن ابراهيم  
 عن ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني  
 عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو صليتم حتى تكونوا كالخنايا وصمتتم حتى تكونوا كالواكيات وكان  
 الاثنان احب اليكم من الواحد لم يسلطوا الاستقامة قال  
 الحافظ الشاوي في الجواهر المكللة وقد اورد الرئيسد العطار  
 في ترجمة شيخه عمر بن امير مالك الموصلي من معجمه حديثا  
 مسلسلا بالزهاد في اكثره وهو مما رواه عنه عن السلفي  
 وقاس سنده المذكور هنا قلت انا شيخنا الامام صفى الدين  
 احمد بن محمد المديني قدس سره عن شيخه ابي المواهب  
 عن الخمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر  
 والشرق ابي الفتح محمد بن الزين المزارعي كلاهما عن قطي  
 وقته الكارخي الشيخ اسمعيل بن ابراهيم الهاشمي العقيلي الخيري  
 باجازه العامة عن الشرق ابي محمد عبد الله بن الحسين بن  
 الحافظ ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد القوي المقدسي  
 الخيلي عن الرئيسد العطار به ثم قال الشاوي بعد سابق  
 الحديث سند السلفي المذكور وفي ترجمته البلخي ذكره الذهبي  
 في ميزانه وقال انه ابي البلخي لا يعرف وقداني بخبر  
 باطل مسلسلا بالزهاد وعني هذا الحديث انتهى قلت لم يأت  
 علي زعم بطلان الخبر بل لا من حيث السند ولا من حيث  
 المعنى اما من حيث السند فلا نه لم يذكر دليلا لكون الخبر  
 باطلا سوى ان البلخي لا يعرف وهذا لا ينعني يقتضي الحكم  
 على الحديث بالوضع وانما يقتضي الحكم بالضعف الذي  
 يروي في فضائل الاعمال والترغيات فان الحافظ  
 ابن حجر صرح بان المستور والجرحول داخلان فيمن لا يتهم



يكذب بل قال ان الابن حبان طريقة في التوثيق وهي ان المجهول  
اذ كانت شجرة والراوي عنه ثقة فانه اي ابن حبان يوثق  
اي المجهول والراوي عن البلخي في هذا السند يوثق بالسطح  
وشجرة مائة الامم وهما ثقتان والموثق بين الثقتين  
لا يكون حديثه باطلا ولا ضعيفا بل هو صحيح او حسن  
عند ابن حبان ان لم يكن الفتح الامن جهته فان جهالة العين  
ترفع عند ابن حبان برواية واحدة مشهور عنه وهو من ذهب  
شجرة ابن خزيمة واذا امتنعت جهالة عنه كان على العدالة  
الي اثنين جرحه قال الحافظ ابن حجرية مقدمة لسان الميزان  
وقد اقصى ابن حبان بقاعدته فقال العدل من لم يعرفه  
الجرح اذا لم يخرج ضد القدر بل من لم يخرج فهو عدل حتى يتبين  
جرحه اذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم انتهى ولا يرد  
عليه ما نقله الحافظ ابن حجر عن الخطيب من ان العدل قد  
لا يعرف عدالته فلا يكون روايته عنه نقديلا له انتهى  
لان ابن حبان اما استلزم عدم العلم الجرح وهو اعم ولا يلزم  
من انتفا الاخص انتفا الاعم واما قول الخطيب ان جماعة  
من القدرول رواعن قوم احاديث امسكوا في بعضها عن  
ذكر احوالهم وفي بعضها شهدوا عليهم بالكذب فوايه  
ان ابن حبان اما حكم بالعدالة قبل البيان فاذا تبين الجرح  
فلا نقدر بل عنده ايضا علي ان البلخي هذا قد عرفه الحافظ  
ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة فانه شجرة روي  
عنه هذا الحديث بالسمع منه وما عرفه الحافظ ابن مندة  
لا يضره جهل الذهبي به مع انه لم يفرد به بل تأنق  
البيضاوي قدس سره ومن روي عنه عدلان ارتفعت  
جهالة عينه بالانفاق انا شيخنا العارف بالله صفي الدين  
احمد بن محمد المديني الانصاري قدس سره عن شيخه  
ابي المواهب الشناوي قدس سره عن الشمس الرملي  
عن القاضي زكريا عن الحافظ تقي الدين محمد بن تقي  
المكي وقاضي الحرمين سراج الدين عبد اللطيف بن ابي الفتح

محمد القاضي ثم المكي الخليلي الحسيني كلاهما عن العلامة نور الدين ابي  
الحسن علي بن احمد بن محمد بن سلامة السلم المكي عن البدر حسن بن علي  
ابن اسمعيل المغربي عن ابي العباس احمد بن اسمعيل بن عمر الفزاري  
ومحي الدين ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد العزيز الفزاري  
الاسكندر بن روايتهما عن ابي العباس احمد بن علي بن عبد  
الفرز بن المصفي الكتاني عن الحافظ وجيه الدين ابي المظفر منصور  
ابن سليم بن منصور الهمداني الاسكندر بن الشافعي عن ابي الحسن  
علي بن ابي عبد الله بن الفضل الخليلي عن الحافظ ناصر المسته ابي  
الفضل محمد بن ناصر الخليلي عن عبد الرضا ابي القاسم وابي  
عمر وعبد الوهاب ابني الحافظ ابي عبد الله ابن مندة عن  
ابيهما الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن مندة قال  
حدثنا محمد بن فارس البلخي ثنا حاتم الاصبغ عن شقيق بن ابراهيم  
البلخي عن ابراهيم بن ادم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني  
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر الحديث  
منه واورده الحافظ جلال الدين السيوطي في جمع الجوامع وساق  
بعده سند ابي عبد الله بن مندة كما استقناه ثم قال وابن عساكر  
من طريقه وقال مالك بن دينار لم يسمع من ابي مسلم انتهى  
وغاية ما يلزم من ذلك الانقطاع واللازم منه كون المحدثين مجهولا  
والجهول قد مر انه داخل فيمن لا يهمل بالكذب فان وجد الحديث  
شاهدا دخل في الحسن لقبه والا فاما يحكم عليه بالضعف  
لا بالملكان وبالله التوفيق وعليه الشك لان وامان حيث المعنى  
فان الله تعالى قد قال خطا بالنيه الكريم صلى الله عليه وسلم  
فاستقم كما امرت وما امر به ما في قوله تعالى وتبتل اليه  
تبتل قال البيضاوي وحرد نفسه عن ماسواه وما دام  
الاتيان احب الي الشخص من واحد لم يكن جرد نفسه عن ماسواه  
فلم يتبتل اليه تبتل فلم يستقم كما امر وفي مرسل الحسن عند  
البيهقي في الاحاديث والسبعين من الشعب باسناد حسن حب  
الدينار اس كل خطيئة وكفي يبلغ الاستقامة من في قلبه راس  
ما يجيل به عن الاستقامة بقي حديث ابي زرعة عن الترمذي

وان ما حجة الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحرام ولا باضاعة  
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك او تق  
منك بما في يد الله الحديث ومن لوازم كون الاثنين احب  
اليه من الواحد ان يكون بما في يديه او تق منه بما في يده الله  
فلم يحقق الزهادة التي هي شرط بلوغ الاستقامة الكاملة  
وان كان ممن اكثر الصلاة والصيام الى الغاية والحد المذكور  
وبالله التوفيق والحمد لله القصور **التشكور الحديث السادس**  
**السلسل بالصوفية كذلك** اخبرنا شيخنا العارف بالله سيدي صفى الدين  
احمد بن محمد الدين قدس سره بسنده المستسلس بالصوفية  
السابق في الثالث الى امام المحققين سيد الشيخ محي الدين  
محمد بن علي بن العمري قدس سره عن الشيخ الامام الزاهد الاميني  
ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله البغدادي  
قدس سره المعروف عن الشيخ الامام الزاهد الاميني بابين سنية  
وبه ام اييه بقراته علي الشيخ الزاهد العارف بالله ابي الفضل  
احمد بن طاهر بن سعيد بن الامام العارف الصديق فضل  
الله ابي سعيد بن ابي الخير احمد بن محمد بن ابراهيم الميرزا  
قدس سره بحق اجازته من الشيخ ابي بكر احمد بن علي  
ابن خلف الشيرازي عن الشيخ الامام الولي المخزوم استرخ  
الصوفية بجمع بن خلف الشيرازي عن الشيخ محمد بن الحسن  
ابي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الازدي السلمي  
قال قدس سره انا ابو الحسن منصور بن عبد الله العمري  
ببغداد انا ابو عمرو وعمات بن حمزة بن ورامهر الكازروني  
بها تانا ابو الفتح احمد بن الحسين بن محمد بن سهل المصري  
المعروف بابن الحمصي الواعظ بالبصرة ثنا علي بن جعفر البغدادي  
قال قال ابو موسى الديلمي ثنا ابو يزيد البسطامي قدس  
سرره ثنا ابو عبد الرحمن السدي عن عمرو بن قيس الملاي  
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس  
بخطيئة الله وان تحمدهم علي رزق الله وان تدعهم علي ما لم  
يؤنك

يؤنك الله ان رزق الله لا يحرم حرم حريم ولا يبرده كره كاره ان الله  
يحكمه وجله جعل الروح والفرح في الرضا وجعل الهم والفرح في الشك  
والسخط واخبرنا عاليا بسبع درجات شيخنا العارف بالله صفى الدين  
احمد بن محمد الدين قدس سره باجازه القائمة من الشيخ محمد  
الرملي عن الزين زكريا عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن ابي  
عمر عن الفخر بن التتاري عن ابي الكاظم اللبان عن ابي علي الحداد عن  
الحافظ ابي نعيم نا القاضي ابو احمد محمد بن احمد نا محمد بن الحسين  
ابن حفص شاعلي بن محمد بن مروان نا ابي عن حمزة بن قيس  
ابن مثله الا انه لم يقل حكيمته وجله ولم شاهد من حديث ابن  
مسعود عن ابي نعيم وابي الدنيا اما الاول فاخبرنا به شيخنا  
صفى الدين احمد قدس سره بسنده السابق الى ابي نعيم نا ابو  
احمد بن السقي الاطفي نا احمد بن سهل بن ابوب ثنا خالد بن  
يزيد العمري نا سفيان الثوري وشريك ابن عبد الله وسفيان بن  
غيث عن سليمان بن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا  
على فضل الله ولا تدين احدا على ما لم يؤنك الله فان رزق الله  
لا يسوقه اليك حرم حريم ولا يبرده عنك كره كاره ان الله  
يفسده وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل  
الهم والحزن في الشك والسخط واما الثاني فاخبرنا به شيخنا  
صفى الدين احمد قدس سره اجازة بسنده ابي الزين زكريا  
عن الفضل بن الفوات عن ابي التمام محمود بن خليفة المني عن  
الحافظ شرف الدين عبد المؤمن خلق الدمياني عن ابن الحسن  
علي بن الحسين المعروف بابن الميموني نا في نسخة بنت  
احمد بن الفرج الكاتب قراه عليها وانا اسمع قالت انا الشريفي  
ابو الفوارس طراد بن محمد الزيني قراه عليه وانا اسمع انا ابو  
الحسين علي بن عبد الله بن بشران قراه عليه عن ابي علي الحسين  
ابن صفوان سماعا عليه ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد القرشي  
المعروف بابن ابي الدنيا نا اسحق بن اسماعيل نا ابو اسامة  
ويحيى بن عبيد عن ابن ابي خالد عن زبيد قال قال عبد الله

الحج

نكتب على ثلث ورقات اسم المطلب واسم امه وتضع بعد في كل  
ورقة سبعة هبات فلقد وافهم في الثارتى عجبا وهو هذا  
جاء جاء اذ هيا بها كعلت الى فلان ابن فلونه وهجبه  
ولم يقبله حتى ياتي الى فلان ابنه فدون ال شدا لهنه  
دوش امياد ت بحق ثال عشقه الكا الكا كميل كميل  
وعلى

ان الروح والفرح في اليقين والرضا وان الغم والحزن في الشك  
والخط وقال يعلى الروح والفرح يعني بالحلم وبه الى ابن ابي  
الدينار الحسن بن الصباح سفين عن ابي هرون المدني قال  
قال ابن مسعود اليقين ان لا ترضي الناس سخط الله ولا تخدع  
احدا على رزق تزرقه ولا تلم احدا على ما لم يوتك الله فان  
الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ان الله  
يتارك ونفالي بنفسه وعلمه وحكمه جعل الروح والفرح في  
اليقين والرضا وجعل الغم والحزن في الشك والخط تنبيه  
ان قلت ظاهر قوله لا تخدع احدا على فضل الله مناق للحديث  
الحسن من لم يشكر الناس لم يشكر الله قلت لا مناقات  
لان النفي من حيث اعتقاد استقلال العبد بالفضل وطلب الشكر  
من حيث كونه واسطة والاستقلال بالمل اذ العبد لا يفعل الا بقوة  
ولا قوة له الا بالله وما هو بالله فهو به حقيقة لا للعبد فلا يحمده بالذات  
على ما هو الله حقيقة واما من حيث انه واسطة فلا يخرج من  
كونه شكر الله لانه في قوة قوله الحمد لله الذي جعل هذا مظهر  
للا مقام الى وبالله التوفيق **الحديث السابع كذلك**  
اخبرنا شيخنا الامام صفى الدين احمد بن محمد المدني قدس سره  
سند السائق المسلسل الى الامام محي الدين بن المعز قدس  
قدس سره باجازه العامة من الحافظ ابي طاهر السلفي عن  
الحافظ ابي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة الاصبهاني  
الحنبلي عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد  
الرحيم الكاتب الاصبهاني عن الحافظ الصالح ابي محمد عبد الله  
ابن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابي الشيخ انا ابو طاهر  
عزراة الكرمي بن عبد الواحد الحسنابادي انا سعيد البزار انا  
ابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاسترابادي انا ابو يعقوب  
يوسف بن محمد بن بندار ثنا ابو يزيد البسطامي قدس سره  
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب هو الخوارزمي ثنا سعيد بن  
ابي مريم ثنا ابن لميعة هو عبد الله ابو عبد الرحمن المصري  
حدثني خالد بن يزيد عن ابي هلال التيمي قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والاخرة  
الصبر على السلا والرضا بالقضا والدعاء في الرضا وبه  
الى ابي الشيخ قال ثنا ابو القاسم الهروي ثنا محمد  
ابن عبد الملك المروزي ثنا ابو صالح حدثني النضر بن  
سعد حدثني خالد بن يزيد عن محمد بن عبد الله عن عمه  
ابن حصين قال ثلثة شئ قد كرهه موقونا واخبرناه عاليا بثلاث  
درجات من غير تسلسل شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس  
سره باجازه العامة من الشمس محمد بن علي عن الزين  
زكريا عن محمد بن مفضل عن الصالح ابي ابي عمر عن الحرث  
الجاري عن ابي مسلم هشام بن عبد الرحيم بن الاخوة المعروف  
بالمويد الاصبهاني عن ابي بكر محمد بن علي بن ابي ذر العجلي  
عن ابي طاهر محمد بن احمد الاصبهاني به تنبيه قال  
الحافظ ابن حجر بن الاسابة ابو هلال الكلي قدم على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير التيمي والكلي واحد لان  
يتم الله بطن كبير من كلب استر **الحديث الثامن كذلك**  
اخبرنا شيخنا الامام صفى الدين احمد بن محمد قدس سره  
الحافظ ابي طاهر السلفي وسند شيخنا الى العارف بالله الشرف ابي  
الفتح الرازي عن شيخه العارف بالله الشهاب احمد بن ابي بكر  
الرداد الصديقي الزبيدي انا الولي الشهير رضي الدين ابو  
بكر بن محمد بن سلامة الموزعي الصوفي اجازة ومناولة انا العارف  
بالله عفيف الدين عبد الله بن اسعد الباقعي قال ابن الرداد  
وانا الحافظ الوقت محمد بن محمد بن يعقوب الفيروزبادي  
الصديقي اجازة ومناولة اخبرني المشايخ الائمة منهم ابو سعيد  
خليل بن كيكلدي العلوي قالوا امم والباقي انا الامام رضي الدين  
ابو احمد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد  
ابن ابراهيم الطبري الكلي انا جدي عم والذي القاضي في الدين  
ابو يوسف اسحق بن يعقوب بكر الطبري الكلي انا الشيخ الامام  
البارع الاوحد فريد عصره ووجيد عصره فخر الدين ابو  
عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد بن طاهر الخيري الفارسي

من كتابه دولة المستنير الى معالم المارق ورسالة المستنير الى عوالم  
الموارق انا الامام العالم الخافض ابو طاهر احمد بن محمد السليق الاصمعي  
عن الخافض ابي علي احمد بن محمد البرداني عن ابي المظفر هناد بن ابراهيم  
النسفي عن ابي سهل محمد بن احمد بن عبد الله الاسدي عن يونس  
ابن محمد بن بندار الزاهد عن ابي يزيد البسطامي ثنا عبد الله  
ابن عبد الوهاب الخوارزمي ثنا عاصم بن عبيد ثنا عبد العزيز  
ابن خالد بن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان النخلة تجري في الجنة اغصانها في الدنيا  
اخذ بفضن منها جره الى الجنة وان النخل تجرى في النار  
اغصانها في الدنيا فخذ بفضن منها جره الى النار قال الخافض  
النخاري هذا الحديث اخرجه ابو يعقوب في اللطيفة ومن طريقه ابن  
الجوزي في الموضوعات والديلمي في مسنده من طريق احمد  
ابن الخطاب النسفي عن الخوارزمي المذكور فاعلم ان الجوزي  
يعيد العزيز وقال انه تفرد به عن الثوري وقد كذبه ابن  
مقبن وفي الباب عن جماعة من الصحابة وابراره للحديث  
في الموضوعات فيه نظر انتهى قلت وذلك لان الحديث  
له شواهد من طرق ليس فيها من انهم بالكذب وان كانت  
قالبها لا تخلو عن ضعف وقد ساقها الخافض السيوطي في اللاتي  
المصنوعة وخلصه ان الحديث اخرجه البيهقي والخطيب  
من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده سند فيه ضعف  
ابن مسلمة قال البيهقي ضعيف واخرجه الخطيب ابن عدي من  
حديث ابي هريرة بسنده فيه داود بن الحصين ضعيف وكذا  
اخرجه البيهقي به وقال ضعيف واخرجه بن عساكر من  
حديث انس بسند لم يذكر احد من رجاله يخرج واخرجه  
البيهقي والخطيب وابن عساكر من حديث عبد الله بن جواد قال  
البيهقي ضعيف الاسناد انتهى فيرتقى الى مرتبة الحسن لغيره  
على شرط الترمذي وبالله التوفيق **الحديث التاسع كذبه**  
انا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المديني قدس سره  
بسندته الى الامام يحيى الدين بن العزيمي قدس سره قال في الباب

٣١٢ من الفتوحات المكية بعد ان تكلم على حديث ابن النفر  
الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نصه ولقد زينا حديثنا  
عربيا من واحد من هذه الجماعة من الذين حدثني به الضمير ابراهيم  
ابن سليمان عن ابي علي وهو من دير الرمان من اعمال الخابور عن  
رجل خطاب ثقة كان قتل حية فاخطفته الحية فاحضرت به بين  
يدي شيخ كبير منهم وهو زعيم القوم فقالوا له هذا قتل ابن عمنا  
قال الخطاب لا ادري ما يقولون وانما انا رجل خطاب نفرضت  
لي حية فقتلها فقالت الجماعة هو كان ابن عمنا فقال الشيخ  
رضي الله عنه خلوا سبيل الرجل وردوه الى مكانه فلا سبيل لكم عليه  
فابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لنا من  
نصورته غير صورته فقتل فلا غفل فيه ولا قود وان عمكم تصور  
في صورة حية وفي من اعد الانس قال الخطاب فقلت لي يا هذا الشيخ  
اراك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ادر كنهه قال  
نعم انا واحد من نصيبين الذين قدموا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسمعا منه وما بقي من تلك الجماعة غيري فانا احكم  
فيهما اي مما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لنا اسم  
ذلك الرجل من الذين ولا ساله عن اسمه انتهى ٢ واخبرناه عاليا  
شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد المديني قدس سره باجازته  
الفاقة من الشمس الربيعي عن الزبير زكريا به فيقع لنا بهذا  
الاسناد عشرين وبالله الحمد **تنبيهات** الاول قال السيوطي رحمه  
الله تعالى في لفظ المرجان في احكام الحان لم يحالف احد من طوائف المسلمين  
به ان الله تعالى ارسل محمد صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن واوجب  
عليهم الايمان به وبما جاء وطاعته ثم قال ولا شك ان الجن تفردت  
وقادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة بعد الهجرة  
ثم قال ما لخصه ان النفر الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كانوا تسعة نفر من اهل نصيبين وفي لفظها نواشرف  
الجن بنصيبين وفي رواية كانوا اثني عشر اثما جاوا من جزيرة  
المرسل وفي رواية كانوا سبعة ثلثة من حواري واربعة  
من نصيبين ثم ساق قصده في الجني من طرق في بعضهما

صاحب القصة صفوان بن العطل وفي بعضها ابورجا العطار دي  
وفي بعضها عمر بن عبد العزيز واسم الدفوف في الاوليين عمرو  
وبه الثالثة سرقية رواية وخرقا في اخرى وفي رواية  
صفوان قيل انه اخر النسقة الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية ابورجا قيل انه اخر من بقي من القراديين  
كانوا سموا القران من الحن وفي لفظ اخر من بقي من  
بايع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عمر بن عبد العزيز  
قال له الهاتق هذا سرق ولم يبق من بايع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم احد من الحن غيري وغيره واشهد سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول يا سرق بقله من الارض  
وبد فتك خبرا مني وفي الرواية الاخرى قال له الهاتق اني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا سرق يا سرق يا سرق بقله  
من الارض يد فتك خبرا مني اهل الارض وفي لفظ خبرا اهل  
الارض يومئذ فقال له عمر انت سمعت هذا من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول قال نعم فلي عمر حتى كاد يسقط عن راحته  
ومعلوم ان ما ظهر القصة من التفسير ولا اشكال فيه لما مر  
وقادتهم تعددت فيمنع الاخرية لكل من التلاته بوجه وذلك بان  
يقال ان احدهم اخر النسقة والثاني اخر من استمع من طائفة  
اخرى والثالث اخر من بايع من اي طائفة كانت والله اعلم  
انتهى ملخصا **تيسر** وسرق ضبطه الحافظ ابن حجر في الاصابة  
بضم اوله وتشديد الراء بعدها في وقال هو من الحن الذين  
امنوا وساق القصة عن البيهقي في الدلائل والله اعلم **الثاني** قال  
السيوطي في لفظ المرجان في احكام الحان قال الطبراني شاعثان  
ابن صالح قال حدثني عمر بن الخطاب قال كنت عند النبي صلى  
الله عليه وسلم فقرأ سورة التجم فوجدت سجدة معه وقال  
ابن عدي في الكلام شاعثان بن صالح قال رايت عمر بن  
طلق الحن فقلت له رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال نعم وبايعته واسلمت وصليت خلفه الصبح فقرأ سورة  
الح فوجد فيها سجدين قال الحافظ ابن حجر في الاصابة  
عثن

عثن بن صالح مات سنة تسع عشرة ومايتني فان كان الحن الذي  
حدثه بذلك صدق فيحمل الحديث الذي في الصحيح الدال على ان راس  
مايو سنة من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على  
وجه الارض احد من كان عليها الى حين المقالة المذكورة على  
الاسم بخلاف الحن ثم قال السيوطي وقول الحافظ ابن حجر حديث  
عثمان بن صالح ان كان الحن الذي حدثه بذلك صدق يدل على انه  
يتوقف في رواية الحن لان شرط الراوي العدالة والضبط  
وكذا مدعي الصحة بشرط العدالة والحن لا يعلم عدالتهم انتهى  
قلت من المقرر ان الصحة تفرد بامور منها الشهرة ومنها  
اجار التفسير عن نفسه بانه صحابي مع الامكان وعدالة قبل الاخبار  
وهنا اخبار بعض ثقاف التابعين بذلك وراوي الحديث المذكور  
له ادعي الصحة بجمهور قومه المومنين المتقدين للاحكام  
الشرعية فلم يكذبوه ولا اظهروا والتوقف في قبول حكمه كان  
ذلك دليلا على ثبوت صحبته عندهم وشهرته فيهم واذعانهم  
لحكمه ولا سيما في القتل مع ما فيهم من قلة الثاني وثورات  
الغضب من قتل من جرح جانب عدالتهم وتوثيقهم لغتهم  
مقتضى شائهم بقوة ايمانهم وتكثرت لهم للشرع فتقربهم  
اياه على دعواه والادلة هذه كاجار التابعي العدل الثقة  
بصحة شخص بل اقوي وبالله التوفيق والله اعلم **الثالث** ان  
الخطاب لم يتفرد برواية هذا الحديث بل تابعه غيره من المعروفين  
فقد قال السيوطي في لفظ المرجان ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه  
ابن العري في ترجمة نور الدين علي بن محمد بن محمد بن النعمان  
الانصاري القوي قال يحكي انه كان في منزله فخرج  
عليه ثعبان موهول المنظر فخرج منه فصر به فقتله فاحتمل في  
الحال من مكانه ففقد من اهله فاقام مع الحن الى ان قتلوه  
اي قاضيه فادعي عليه وفي المقتول فانكر فقال له القاضي علي  
صورة كانت المقتول تقبل في صورة ثعبان فالتفت القاضي  
الي من يجانبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من تر بالبحر فقتلوه فامر القاضي بالطلاق فرجعوا به الي منزله

ما ت نور الدين هذا سنة قال السيوطي وقع لنا ثلاثا ما  
بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة انتهى يعني هم  
الحافظ ابن حجر ونور الدين الانصاري هذا والخي الصغاري  
قلت ثم رأيت في ابنا الغزي ترجمة الانصاري هذا المذكور انه  
ابن حجر قال اخذت بمصر وفي مدينة التي يقال لها هو  
وبي بالقريب من قصوص بالصعيد الاعلى وكان يذكر عن  
ابن السراج قاضي قوس وكان وجيها في زمانه ومكانه انه كان  
في منزله فخرج عليه ثعبان من مهود المنظر وساق الحكاية ثم  
قال في اخرها ذكر لي بعض اقاربه انه مات في هذه السنة  
سبله اي سنة انتهى ويحتمل كلام ابن حجر ان يكون صاحب  
القصة هو ابن السراج قاضي قوص لا الانصاري فالحديث من  
ثلاثيات ابن حجر ورباعيات السيوطي ويحتمل ان يكون ضمن عليه  
في فخره عليه راجعا الى الانصاري فيكون الانصاري صاحب القصة  
كما قاله السيوطي والله اعلم ويقع لنا سباعيا على الاول وسداسيا  
على الثاني والله اعلم ثم قال السيوطي ونظير هذا ما اخرج ابن عساکر  
في تاريخه قال انا ابو القاسم الحضرمي الحسين بن عبدان انا ابو  
القاسم بن العلا انا ابو الحسن علي بن محمد الجاني قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ابا محمد الحسين بن احمد بن محمد الحمصي يقول حدثني  
بعض شيوخنا عن شيخ له انه خرج في نزهة له ومعه صاحب له  
فبعثته في حاجة فابطاع عليه فلم يره الى الغد فابيه وهو ذهول  
العقل فكلموه فلم يكلمهم الا بعد وقت فقالوا له ما شانك قال اني  
دخلت الى بعض الخراب ابول فيه فاذا بي حية فقتلتها فابيه  
الا ان قتلته احدثني شي فانزلني في الارض واخترتني جماعة  
فقالوا هذا قتل فلا تأ فقالوا بقتله فقال بعضهم امضوا به  
الى الشيخ فضوا به اليه فاذا شيخ حسن الوجه كبير الحجة  
ابيضها فلما وقفنا قدما قال ما قصتكم فقصوا عليه القصة  
فقال في اي صورة ظهر قالوا في صورة حية فقال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليلة الحزن من تصور منكم في  
صورة غير صورته فقتل فلا شيء علي فابله خلوا سبيله فلو

انتهى

انتهى وانا عاليا الشيخ المعمر الفاضل المحدث عبد الملك ابن  
عبد الحفيظ البتاني اجارة مكاتبه با جازته العامة من المقتني  
قطب الدين محمد بن احمد النهراني الاصل المكي الدار عن والده  
احمد بن محمد النهراني عن الاستاذ المحقق جلال الدين محمد الدواني  
الصديقي انه قال انا الشيخ العالم النقي الكامل السيد صفي الدين  
عبد الرحمن الابجي قدس سره انه قال ذكر لي الفاضل  
العالم النقي الشيخ ابو بكر عن الشيخ برهان الدين الموصلية وهو  
رجل عالم فاضل صالح ورع انا توجهنا من مصر الى مكة فزينا  
وخرج علينا ثعبان فتبادر الناس الي قتله فقتله ابن عمي فاختلق  
وحن نري سعيه وتبادر الناس على الخيل والركاب يريدون ربه فلم  
يقدر على ذلك فحمل لنا من ذلك امر عظيم فلما كانت اخر النهار  
جا وعليه السكينة والوقار فسا لنا ما شئت فقل ما هو  
الا ان قتلته هذا الثعبان الذي رايتوه فصنع بي كما رايتهم واذا  
انا بين قوم من الجن يقول بعضهم قتل ابانا وبعضهم قتل  
اخي وبعضهم قتل ابن عمي فكانوا على واذا رجل لصفي وقال  
لي قل انا بالله وبالشريعة المحمدية قتلته ذلك فاشار اليهم ان  
سيروا الى الشرع فسرا حتى وصلنا الى شيخ كبير علي يعطيه  
فلما صرنا بين يديه قال خلوا سبيله وادعوا عليه فقال لا ولاد  
ندعي انه قتل ابانا فقلت حاشا لله اما نحن وقد بيت الله الحرام  
نزلنا هذا المتروك فخرج الينا ثعبان فتبادر الناس الي  
قتله فضررته فقتلته فلما سمع الشيخ مقالتي فقال خلوا سبيله  
سمعت سبطي حلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من نزل بغير ربه فقتل فلا دية ولا قود قلت فالحديث حسن  
لغيره علي شرط الترمذي لوروده من غير وجه وعدم  
اتهام احد من رواة بالكذب وعدم كونه شاذ لان الحاكم  
الشريفي في معجم بدار الحرب في زي الكفار اذا قتله من ظن كفره  
كذلك فلا فضايل وكذا الادب في الاظهر لانه اسقط حرمة  
نفسه بذلك ثم انار بخ يدل على تفرد الواقعة فان نور الدين  
الانصاري كما مر تفقي له والشيخ عساکر محي الدين

الراوي بسنده عن الحافظ الخطاب توفي سنة ٤٣٨ وان عساكر  
 الراوي بسنده الطويل عن شيخ لم يسمه توفي سنة ٥٧٠ وقد تبين  
 من الجمع بين الروايات المذكور فيها الاخر به بقا واحد من بايع منهم  
 وجواز بقا غير واحد من لم يبيع لتعدد الطوائف والوفادة فجاز  
 ان يكون القاضي في الكل واحدا وجاز ان يكون القاضي  
 في الكل منها غير القاضي في الآخر والله اعلم **تدريج** اوى  
 سورة الفاتحة عن مسند الحرمين الشيخ عيسى بن محمد المغربي  
 رحمه الله تعالى بسماعه من لفظ الشيخ علي بن محمد الازهروري  
 بروايته لها عن نور الدين علي بن ابي بكر القرافي بقرائه  
 لها عن الشمس محمد بن ابراهيم التتاي بقرائه لها على البرهان  
 ابراهيم بن محمد اللقاني قال قرأها على علم الدين مودب  
 اولاد الخاف قال قرأها على القاضي شهور بن قاضي الخاف  
 قال قرأها على القاضي انزلت عليه سيد الوجود ومنع الكرم  
 والعود ابي القاسم محمد صلي الله عليه وسلم **الحديث العاشر كذلك**  
 اخبرنا شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس سره عن شيخه  
 ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي قدس سره  
 عن مفتي مكة المعظمة قطب الدين محمد بن علي الدين  
 احمد النهر والي الاصل اللاري المولود القطب الصوفي عن والده  
 العلوه احمد بن الشمس محمد النهر والي القطب المجتبى الصوفي  
 عن شيخه العارف بالله قطب الدين بايزيد محمد بن  
 محي الدين محمد بن نظام الدين محمود بن خير الدين ابي بكر  
 الانصاري الحراري الخرقاني القنصركاري قدس سره  
 قال حدثنا شيخنا الامام الهمام رحمة الانام نور الملة  
 والحق والدين احمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي الفتوح  
 ابن ابي الخير بن عبد القادر الحكيم الطاوسي امله الله دار السلام  
 وافزع عليه طل الكرامة والانعام انا القاضي الكامل جمال الافاضل  
 مولانا صدر الملة والدين ابو الفضل بن فضل الله انا عبد الرحيم  
 هو ابن عبد الله الا ولى انا ابو عمرو عثمان بن ابي بكر الصديقي  
 ثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن بيات قراءة عليه قلت  
 اذكر

اخبركم ابو بكر محمد بن نصر قال سمعت ابا عمر والخطابي المعمر قال  
 سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عرض الله عن العبد ورثة الانكار  
 على اهل الديانات و به الى القطب القنصركاري قال حال  
 السند في هذا الحديث بين وبين النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثمانية انفس وقل ان يوجد ذلك في هذا العصر انتهى قلت  
 وهو كما قال فان مولده فيما ذكره القطب النهر والي في الهامة  
 الرحمانية سابع ذي الحجة سنة ٨٥٥ في قصر كمار قال وقد يحفل  
 مكان قصر صفاء بالفارسية وبكوشك وتوفي ليلة الجمعة ٢٧ من  
 رمضان سنة ٩٠٦ قال وكان تاريخ وفاته شت قد رشح انتهى فهو  
 في طبقة الجلال السوطي فان مولده سنة ٨٢٩ وتوفي سنة ٩١١  
 ولم يقع له مما هو اعلم ما عثبه الا انتشاريات وبني ثلاثة احاديث  
 في ثلاثينات الطبراني في المعجم الصغير وقد اورد بها في رسالة  
 وسماها بالادريات من انتشاريات **تدريج** قال شيخنا مسند  
 الحرمين الشيخ عيسى بن محمد المغربي رحمه الله تعالى ابي رايت  
 في تاريخ النخبة ان علا الدين القطبي المذكور اخذ عن ابي الفتوح  
 نفسه انتهى فيقع لنا الحديث المذكور بهذا السند انتهى انتشاريا  
 وارديه اعلى منه بالاجازة العامة من الفقيه نور الدين علي بن محمد  
 ابن مطير اليمني باجازه العامة من القطب النهر والي القطبي عن  
 والده العلوه القطبي عن الحافظ نور الدين ابن ابي الفتوح به  
 فيقع لنا احد عشر بابا لله الحمد **الحديث الحادي عشر كذلك**  
 اخبرنا شيخنا الامام صفى الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده  
 السابق الى الحافظ نور الدين احمد بن جلال الدين عبد الله  
 ابن نور الدين ابي الفتوح الطاوسي الصوفي قدس سره  
 قال انا ابراهيم بن محمد بن صديق انا عبد الرحيم بن عبد الله  
 الا ولى ثنا محمد بن شاذخت بن جويس انا ابو المفيد عن ابي  
 عمرو الخطابي المعمر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمة الحكمة  
 ضالة المؤمن حيث وخذها فهو احق بها و به الى القطب

الكجاري قال وهذا اعلا سند الواسع تقدم انتهى يعني يقع  
له سباعيا فيقع لنا باحد الاسانيد الى ابن ابي الفتح اثني  
عشر يا وبالثاني احد عشر يا وبالثالث من طريق  
ابن مطير عتار يا وبه الحمد **نسب** هذا الحديث اورد  
الحافظ جلال الدين السيوطي في جمع الجوامع تلغظه كلمة  
الحكمة ضالة كل حكم فاذا وجدها فحقها وعزاه  
للعسكري في الامثال عن ابي هريرة وفي الجامع الصغير  
بلفظ الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فحقها  
اخف بها وعزاه للترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ولا  
عسائر عن علي واسناده حسن كما في السراج المنير وفي الذيل  
بلفظ الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فحقها  
وعزاه لابن حبان في الضعفا واورد الحافظ ابو منصور  
شهر دار بن شيرازية الديلمي في مسند الفردوس بلفظ اخر  
وهو ما انا به شيخنا الامام ضيع الدين احمد قدس سره  
باحارته العامة من النفس الترمذي عن الزين زكريا عن  
البحر عمر بن محمد المكي عن الخطيب كمال الدين ابي الفضل  
محمد بن احمد بن طهيرة القرشي المكي عن الامام شهاب  
الدين احمد بن علي بن يوسف الحنفي قال انا انا الحافظ ابو الحسن  
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر عن الحافظ معين الدين  
ابي بكر عبد الغني الحنبلي المعروف بابن نقطة عن ابي  
مسلم احمد بن شيرازية ابن شهر دار بن شيرازية عن حبه  
الحافظ ابي منصور شهر دار بن شيرازية الديلمي قال  
في مسند الفردوس اخبرنا الحداد ابو نفيع ثنا ابو بكر المغيرة  
المهر ابو الدنيا واسمه عثمان بن عبد الله البلوي عن علي بن ابي طالب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن  
حيث ما وجدها فهو اخف بها وبه الى الديلمي قال قال المفيد  
ابو الدنيا سنة حاجا فتزل بفقداد علي تاهرين الحسين  
العلوي فاجتمع عليه الناس فسمعوا منه وذكر ان عليا  
كان ابا الدنيا وكان يسكن مدينة بالقرب يقال لها بلخنة  
انتهى

انتهى قلت فلهوات ابا عمرو الخطابي المعري سند ابن ابي  
الفتوح هو ابو الدنيا الاشج المعري المشهور فانه يعني باخبر وفقد  
قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عثمان بن الخطاب  
ابو عمرو البلوي المعري ابو الدنيا الاشج ويقال ابن ابي الدنيا حدث  
بعده الثقات عنه عن علي وكعبه النقاش روي عنه المفيد  
وعنه وقال الخطيب علما النقل لا يشكون قوله قال  
المفيد سمعته يقول ولدت في خلافة الصديق واخذت لعلي  
بركان بغلته ايام صفين وذكر قصه طويلة انتهى اي  
كلام الذهبي في الميزان قال الحافظ ابن حجر والقصة  
المذكورة وقعت لثمان رويته ابي نفيع الاصبهان  
وعنه عن المفيد وهو محمد بن احمد بن احمد بن يعقوب  
احد الضعفا وساق القصة ثم نقل عن ابي عمر والرائي  
ونسب الاشج فقال انه ابو عمرو عثمان بن الخطاب  
ابن عبد الله بن العوام البلوي الاشج وقال الديلمي والحافظ  
في روايت السنة وذكر انه سمع عليا امر صاحبها باخراج  
البرد الى زويله وقرينة يسأل عن صدقه فيما ادعاه من العرف فرجوه  
يقولون عن القوم انهم يعرفونه وان شيوخهم يذكرون  
عن ابا بهم واجدادهم انه يصدق ثم توجه الى مريته قال  
قال وسمعت القاضي عبد المجيد بن عبد الله يقول لم يزل الشيوع  
الذين ادركناهم يولدنا يعرفون هذا المعري ثم قال الحافظ  
ابن حجر ومنهم من سماه محمد بن ابي الدنيا وهو شيلة بن محمد  
ابن جعفر العلوي الحسني المكي اخو امير مكة قاسم بن  
محمد فقد قال عمر بن عبد الحميد المياشي ثنا شيلة ثنا ابو سعيد  
محمد بن سعيد الزجاني وعاش مائة وعشرين سنة ثنا  
ابو سالم عبد الله بن سالم وعاش مائة وثلاثين سنة حدثني  
ابو الدنيا محمد بن الاشج حدثني علي بن ابي طالب رفعه ما رفع  
اركان العرش الا يحب ابي بكر وعمر وعثمان وعليه كذا  
قال والمعروف انه اسم ابي الدنيا الاشج عثمان انتهى قلت قد  
اورد القاضي المسند ابو الفتح ابراهيم بن علي القلقشندي

في اربعينه الفشارية هذه الحديث وحديثا اخر من طريق الهادي  
عن شعبة بن جابر عن المذکور في الاستيعاب وقال في اخر كل قال الشيخ  
شعبة هذا حديث حسن انتهى فكانه اعتمد على قول من صدقه  
من مشايخ مريضة وغيرهم وذلك لا مكانه عقله وعدم ورود  
الشرع بما ينال فيه فان هذا المهر لم يدع الصحة كما ادعاه رتب  
الهندي او المهر الواقع في طريق المصافاة حتى يكون حديث  
اخترام القرن على مائة مائة سنة من اقاله بل انما  
ادعى انه تابعي فلا يشملها ظاهر الحديث علي ان الحديث  
اوله الجمهور بما سبقت نقله ومن التاويلات كونه البراد  
بالارض في قوله من هو اليوم على ظهر الارض احدا رضى  
الى تشاها كثر في العرب على قوله تعالى او يقولون  
الارض وعليه الحديث لا ينافي بقا رتب الهندي لكونه اذ ذاك  
بارض الهند لا بارض الحجاز وكأنه من هنا انكر المحدثين  
على الذهبي انكاره وجود رتب قال الحافظ ابن حجر في الامانة  
في ترجمة رتب ولما اجمعت شيخنا محمد الدين الشيرازي  
شيخ اللغة بزييد من اليمن وهو اذ ذاك قاضي القضاة ببلاد  
اليمن رايته ينكر على الذهبي انكاره وجود رتب وذكر  
في انه دخل ضيقه لما دخل بلاد الهند ووجد فيها من لا يحصي  
ينقلون عن ابايهم واسلافهم قصة رتب ويثبتون وجوده فقلت  
له هولم يحزم بغيره وجوده بل تردد وهو معذور انتهى  
**ثالث** قال الحافظ ابن حجر رتب بن عبد الله الهندي  
ثم التبريدي ويقال المرندي شيخ خفي جنه يزعم دهر الطول لا  
الي ان ظهر على راس القرن السادس وادعى الصحة فروي  
عنه ولده محمود وعبد الله وموسى بن مجلي بن بشار الدمشقي  
والحسين بن محمد الحسيني الخراساني والكمال الشيرازي  
واسماعيل الفارقي والمصنف ابو بكر المقدسي والهامم الشافعي  
له ثم قال وذكره الذهبي في الميزان فقال رتب الهندي  
وما ادري ما رتب شيخ دجال بل زيب ظهر بعد الستمائة فادعى  
والصحة لا يكذبون وهذا جري على الله ورسوله وقد لفت

في امره جزوا قبل ان يمات سنة اثنين وثلاثين وستمائة  
قال ابن حجر ما زلت انطلب الجزء المذكور حتى طهرت به خط مولفه  
فكتبت منه ما اورده هناك من خطه بلفظه وساقه ومثله معه  
ثم قال وقد وفقت في روايات اخرى غير ما ذكره الذهبي  
الي رتب منها ما قرأت في كتاب الوجيز في سلوى طريق اهل التوحيد  
للشيخ عبد الغفار بن نوح الفوري وقد لفت حفيده الشيخ عبد الغفار  
بن احمد بن عبد الغفار وهو يروي عن ابيه عن جده قال حدثني  
الشيخ محمد الحمصي قال سمعت الشيخ كمال الدين الشيرازي وكان  
قد اسن وبلغ مائة سنة قال سمعت رتب الهندي وقال لي انه  
حضر حفل الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما انما اعبر  
واحد عن الحديث الرجل جمال الدين محمد بن احمد بن الامين الاقي شهري  
نزل في المدينة النبوية في فوايد رحلته انا ابو الفضل وابوالقاسم  
ابن ابي عبد الله بن علي بن ابراهيم بن عتيق اللواتي المعروف  
بابن الحجاز المهدوي في العشرين من شوال سنة عشر  
وسبعمائة بنس سمعت ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد بن بعل  
المعري التلمساني يتفق الاسكندرية في شهر رمضان سنة  
ست وخمسين وستمائة يقول سمعت المهر ابا بكر المقدسي كان  
عمره ثلثماية سنة ولفظه ببلاد السوفيات بالهند محمد السلطان  
موجود بن سبكتكين في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة يقول  
حدثنا الشيخ المهر خواجه رتب بن عبد الله في داره ببلده بزييد من  
لفظه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اخر  
الزمان لله تعاضد من قبل عسقلان وهم ترك ما قصدتم احدا لا فقره  
ولا قصدوا احدا لا فقره وقال وذكر خواجه رتب انه شهد مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع  
الي بلاد الهند ومات بها وعاش سبعمائة سنة ومات سنة ست  
وسبعمين وخمسمائة قال الاقي شهري وهذا السند يترك به وان لم  
يوفق بصحته قال الاقي شهري ذا خبرنا القميه ابو القاسم  
ابن عمر بن عبد العالي التوسني قال سمعت الشيخ محمد بن عبد الله  
ابن محمد بن محمد لا صباه في يقول سمعت عبد الله بن بابار رتب يقول

سمعت والذي يبارك يقول من قال لا اله الا الله وحده  
لا يشرك له دخل الجنة انتهى ما روت نقله قلت رتت  
معناه بالهندي الجوهر النقيس واسم بلد على ما اخبرنا به  
الثقة من انقل الهند بنيدر يضم الباء الموحدة التثنية  
وسكون الراء المهمله وفتح الواو وحده وسكون النون وفتح  
الدال المهمله اخره راء مهمله لا يتردد كما ذكره الحافظ ابن حجر  
والله اعلم واما المهر الواقع في طريق المصاحفة فقد قال الحافظ  
ابن حجر في الاصابة اخبرنا النحال ابو البركات بن ابي زيد  
زيد الكناشي اجازة مكاتبة قال صاحبني والذي وقفت  
عاش مائة سنة قال صاحبني الشيخ ابو الحسن علي  
الحطاب بالراء المهمله بعد ثنية تونس وعاش مائة وثلاثين  
سنة قال صاحبني الشيخ ابو عبد الله محمد الصقلي وعاش  
مائة وستين سنة قال صاحبني ابو عبد الله محمد وكان عمره  
اربعمائة سنة قال صاحبني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ودعاني فقال عمر ك عمرك الله يا محمد ثلاث مرات انتهى وقال  
في لسان الميزاب اجاز لي محمد بن عبد الرحمن الكناشي من  
المغرب سنة بضعة عشر وثمانمائة انه صاحب اباه وساق السند  
المذكور في الاصابة مثله قال في اخره فهذا كله لا يعرف من له  
عقل انتهى ثم قال اجاز لي ابو الطيب محمد بن احمد الكناشي  
الاسكندراني المعروف بابن المصري وكتب لي بخطه انه  
صاحب الشيخ شهاب الدين القزويني بفتح القاف وسكون  
الراء وفتح النون وكسر الواو وان القزويني صاحب شخص من  
اصحاب ابي العباس الملقب وان الملقب صاحب معراج صاحب النبي  
صلى الله عليه وسلم واسند ابو الطيب المذكور الى الشيخ  
ابي العباس الملقب الذي عاش دهر اطول من عدة طرق  
تنسب الى الملقب بعضها عن احمد بن صالح بن حنبل عن ابراهيم  
المودني عن الملقب عن المهر صاحب النبي صلى الله عليه  
وسلم وزاد ابو الطيب هذا السند في صفته المصاحفة انه  
يلصق باملح الكف يملح الكف ويقتض الاصاب

الخمس على الابهام قال الحافظ ابن حجر في اللسان وكل  
ذلك مما لا اعتمد عليه ولا افرح بعلومه انتهى والحاصل لا ينبغي  
الجزم بعدم وجود المهر الصحابي رتت او الواقع في طريق المصاحفة  
مجرد حديث انحراف القرون على راس مائة سنة لكونه قابلا  
للتأويل بل عاما مخصصا عند الجرح كما سبق من ان المراد  
في قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ممن هو اليوم على ظهر  
الارض احد من نراه الناس ويعرفونه وتخالطونه  
لا مطلقا فلا يشمل الخضر عليه السلام ولا الياس عليه السلام  
ولا من عمر من الجاه من الصحابة جزفا ولا يشغل رتت والمهر  
المدعي للصحة (حتمه) اذ لا مانع عقل ولا نقل من ان يكون  
قد اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم زمنا قليلا ولم يتعرفوا  
الي الصحابة لفصل المدة ثم رجعا الي ارضهما فصدف  
عليهما انهما ممن لا يراه المخطبون اذ ذاك ولا يعرفونه  
فلا يشكهما حديث انحراف القرون والله اعلم ولا الجزم بوجود  
مجرد رواية بعضهم عنه بل يسرجه في بقية الامكان وان  
سلك طريق حسن الظن كان كما قاله الحافظ ابن حجر  
احسن فقد قال المحدث الرجال جاز الله بن محمد المكي  
في معجمه بعد سباق طريق المصاحفة المصيرية قال شيخ  
شيوخنا الحافظ ابو الفضل احمد بن علي بن حجر الكناشي  
رحمه الله بعد ان سئل عن طريق هذه المصاحفة المتصلة  
بمهر لا يخلو طريق من طرق القرون متوقف فيه حتى المهر  
نفسه فان من يدعي هذه المرتبة يتوقف شيوخه على ثبوت  
العدالة وامكان ثبوت ذلك عقلا لا يقيد مع ورود الشرع  
بنفيه فانه صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث الصحيحة  
باخترام قرنه بعد مائة سنة من يوم مفااته صلى الله عليه  
وسلم المشهور فمن ادعي الصحة بعد ذلك لزم ان  
يكون مخالفا لظاهر الخبر فلا يقبل الا بطريق تحسب  
الظن احسن من هذا وكل اصطلاح برحقون اليه  
ولا عمال بالنبات انتهى وهذا كلام حسن بالغ

بمكان من الانصاف ولكنه مختصر كما ترى بين ادعي الصحبة  
فسلوك طريق تحسين الظن بهم لم يدع الصفحة احسن واحسن  
لا مكانه عقله وعدم مخالفة لظاهر الحديث الصحيح والله اعلم  
وبالله التوفيق **الحديث الثاني عشر كذا** اخبرنا شيخنا الامام  
صنع الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده الى ابن ابي الفتح  
قال انا قطب الدين محمد بن كافي الدين ابراهيم بن خضر الدين  
احمد الفخري انا الشيخ امام الدين علي بن مبارك كشاف الشهير  
خواججه شيخ انا شيخ الاسلام ركن الملة والدين علا الدولة  
البياتي انا ابو القاسم الخضر عليه السلام قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل لوجها معيا براه  
فقد غمت حسارته ولبه الى القطب الكوشك كناري  
قال هذا سند شريف عال جدا بيني وبين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فيه خمسة رجال اجتم الخضر عليه السلام وباقيهم  
اوليا كرام متشهرون بالكشف والكرامة انتهى فيقع  
فنا بالسند الاول عشاريا وبالثاني تساعيا وبالثالث ثمانية  
وبالله الحمد **الحديث الثالث عشر كذا** وبالسنداني  
الحافظ نور الدين احمد بن ابي الفتح رحمه الله تعالى قال انا احمد  
ابن علي بن ابي بكر المهر الاصبغاني انا قطب الانام ركن  
الحق والدين مولانا علا الدولة السميناني انا ابو القاسم  
الخضر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من  
مومن يقول صلى الله عليه محمد الا انضرت له قلبه ونوره وبه  
ابي الحنا فطرب الكوشك كناري قال وهذا على سند عتيق  
وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اربعة نفس احدهم  
الخضر عليه السلام وباقيهم اوليا كرام رضوان الله عليهم انتهى  
فيقع لنا بالاول تساعيا وبالثاني ثمانية وبالثالث تساعيا  
وبالله الحمد **شهادات** الاول قال الشيخ ابي في القول البدع  
وذكر العلامة المجد الفيروز ابادي بسنده الى ابي المظفر  
السير قندي يعني محمد بن عبد الله بن الجبار قال دخلت  
يوما في مغارة كعب وساق الحكاية في اجتماعه بالباس والخضر

عليها

عليها السلام وسواله هل رايتها محمد ابي الله عليه وسلم وقولها  
نعم وطلبه سماع شي منها ليرويه عنهما وروايتها له احاديث  
بما عراها عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله صلى الله عليه  
وسلم ما من مومن صلى على محمد الا انضرت له قلبه ونوره  
الله عز وجل ثم قال الخاوي هذه النسخة ذكرها المجد رحمه  
الله تعالى باسناده وبتقته في ذكرها ولا اعتمد على شي منها  
وصرح الذهبي في ترجمة ابن الجبار من الميزان بوضعها  
وقال الا ادرك من وضعها واقتره شيخنا في اللسان على  
ذلك وساقها باسناده الى ابن الجبار والشيخ المجد رحمه  
الله كان ممن يقول بقا الخضر وبني مسيلة مشهور وليس  
هذا محلها والله المستعان انتهى قلت الشيخ ركن الدين  
ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد السميناني البياتي في  
المعروف بعلا الدولة ولي مشهور عدل ثقة امام وهو مشهور  
في المشرق بكنزة الاجتماع بالخضر عليه السلام وبالرواية  
عنه حتى ان الشيخ العالم العامل العارف بالله زين الدين ابا بكر  
الخوافي قدس سره قال في الوصايا القدسية له ولقد رايت  
بفني الشيطان جال في بصورة الخضر عليه السلام في زاوية  
نور يادي بحراسان في الخلوة فقلت بعد كلام معه اريد ان  
اسمع منك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بل واسطة وسمعه الشيخ ركن الدين علا الدولة قدس سره منك  
بل واسطة فتغير ثم لما افتتحت الحديث ابي المصوح لعلا الدولة  
من الخضر وقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت  
الرجل لوجها معيا براه فقد غمت حسارته قام وهرب  
متغيرا من الصورة الخضرية الى صورة لص مكر فقصدت اخذه فلم  
ادره انتهى والسند الى علا الدولة صحيح فقه متبعة قوية  
لا يبي المظفر السير قندي في بني ساجته وساجته غيره من روايتها  
من وضعها وبطل اطلاق الذهبي بوضع تلك النسخة وان  
اقره الحافظ ابن حجر في اللسان وبالله التوفيق والله المستعان  
والشيخ علا الدولة قدس سره ترجمه الحافظ في الدرر الكامنة

فقال احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمناني اليباني يلقب علا الدولة  
وركن الدين ولدني الحق **٤٥٩** سنة وتفقعه وطلب الحديث  
وبرع في العلم ثم تاب واناب ودخل الخلوة وصحب بغير عدد الشيخ  
عبد الرحمن الي ان قال قال الذهبي كان اماما جامعاً كثير  
الثلاوة له وقع في القوس الي ان قال اخذ عنه صدر الدين  
ابن حمويه وسراج الدين القزويني وامام الدين علي بن مبارك  
البيروني وذكر ان مصنفاته تزيد على ثلثة مائة الي ان قال مات  
في رجب ليلة الجمعة من سنة **٧٥٤** انتهى وتوجهه العارف  
بالله المحقق نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي قدس  
سره في التفات وتنبيه ذلك منها انه اختلى مائة واربعين  
اربعمائة سنة عشرة سنة وانه حصل له الاذن  
بالارشاد في سنة **٧٥٩** قدس سره ونفعنا به امين **الفاقي**  
دل الكشاف الصحيح علي انه توفي ابي من الرسل الاجابا بآدم  
في هذه الدار الدنيا اربعة ادرسين والباس وعيسى والخضر  
عليهم السلام قال الوارث المحمدي امام التحقيق سيدي  
سيد كمال الدين محمد بن علي بن القزويني قدس سره  
في الباب **٧٣** من الفتوحات ومن خطه الشريف نقلت  
اعلم ان الله في كل نوع من المخلوقات خصايص وهذا النوع  
الانساني هو من جملة الانواع وله فيه خصايص وصفوة  
واعلي الخواص فيه من العباد الرسل عليهم السلام ولهم  
مقام النبوة والولاية والامام ففهم ان كان بيت هذا  
النوع والرسل افضلهم مقاماً واعلاهم حالاً اي المقام الذي  
يرسل منه اعلي منزلة عند الله من سائر المقامات وهم الاقطاب  
والائمة والاولاد الذين يحفظ الله بهم العالم كما يحفظ البيت  
بارك الله فلو زال ركن منها زال كونه البيت بيتاً الا ان  
البيت هو الدين الا ان اركانه هي الرسالة والنبوة والولاية  
والامامات الا ان الرسالة هي الركن الجامع للبيت واركانه  
الا انها هي المقصودة من هذا النوع فلا يخلوا هذا النوع  
ان يكون فيه رسول من رسل الله كما لا يزال الشرع الذي

هو

هو دين الله فيه الا ان ذلك الرسول هو القطب المشار اليه  
الذي ينظر الحق اليه فيبقى به هذا النوع في هذه الدار  
ولو كفر الجميع الا ان الانسان لا يصح عليه هذا الاسم الا ان  
يكون داخل في طيبي وروح ويكون موجوداً في هذه الدار  
الدينا محمده وحقيقته فلا بد ان يكون الرسول الذي يحفظ  
الله به هذا النوع الانساني موجوداً في هذا النوع في هذه الدار  
محسدة وروحه تنفذي وهو علي الحق من ادم الي يوم القيمة  
ولما كان الامر على ما ذكرناه ومات رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعد ما قرأ الدين الذي لا يفسخ والشرع الذي لا يبدل ودخلت  
الرسائل كلها في هذه الشريعة بقوموتها والارض لا تخلوا  
من رسول جئ بحسبه فانه قطب العالم الانساني ولو كانوا  
الفرسل لا بد ان يكون الواحد من رسل الله هو الامام المقصود  
فايق الله تعالى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرسل الاجابا بآدم  
في هذه الدار الدنيا وهو ادرسين عليه السلام بقي حياً بحسبه  
واسكنه الله السما الرابعة والسموات السبع من العالم الدنيا  
الي ان قال وا بقي في الارض ايضاً الباس وعيسى وكلاهما  
من المرسلين وهما قائمان بالدين الخفي الذي جاءه محمد  
صلى الله عليه وسلم فهو لا ثلاثة من الرسل المجمع عليهم انهم رسل  
واما الخضر وهو الرابع فهو من المختلف فيه عند غيرنا  
لا عندنا اقول وذلك لقوله في الباب **١٤١** ثم قال الخضر  
لوسي عليهم السلام وما فعلته عن امري لانه كان علي شرعة  
من ربه ومنهاج في زمانه فخلع طاله بعد بعث محمد صلى الله عليه  
وسلم فانه الغري كمل الصيد في جوفه انتهى وقال في الباب **١٤٢**  
مقام الافراد بين الصديقين ونبوة التشريع وهو مقام النبوة  
المطلقة وله كسوف خاص لا يسا له سواهم كالخضر فلو كان صاحب  
هذا المقام في زمان جواز نبوة التشريع لكان نبيا كالخضر في  
زمانه وعيسى والباس وادرسين في زمانهم واما اليوم فليس  
الا مقام انتهى فليخصاً ثم قال فهو لا باقون باجسادهم  
في الدار الدنيا فكلهم الاولاد واثبات منهم الامامات  
وواحد منهم القطب الذي هو موضوع نظر الحق من العالم

فازال المرسلون ولا يزالون في هذه الدار الى يوم القيمة  
 وان لم يبقوا بشيخ ناسخ ولا هجر على غير شيع محمد صلى الله  
 عليه وسلم لكن اكثر الناس لا يعلمون قالوا احدهم هو لا  
 الاربعة الذين هم عيسى والباس وادريس والخضر هو القطب  
 وهو واحد اركان بيت الدين وهو ركن الحجر الاسود واثنان  
 منهم هما الامامان واربعهم هم الاوتاد فبالواحد يحفظ  
 الله الامة وبالثاني يحفظ الولاية وبالثالث يحفظ الله  
 النبوة وبالرابع يحفظ الله الرسالة وبالمجموع يحفظ الله الدين  
 الخبيث فالقطب من هؤلاء اموات ابداء لا يصق وقال  
 الفصل الثاني من هذا الباب واعلم ان منزل اهل القرية  
 بوطيهم اتصال حياتهم بالآخرة فلا يدركهم الصق الذي  
 يدرك الارواح بل هم ممن استثنى الله تعالى انتهى ثم قال  
 وهذه المعرفة التي ابرزنا عنها لناظر لا يعرفها من اهل  
 طريقنا الا الافراد الامنا وكل واحد من هؤلاء الاربعة من  
 هذه الامة في كل زمان شخص على قلوبهم مع وجودهم هجر  
 نواهم فاكثرا اوليا من عامة اصحابنا لا يعرفون القطب  
 والامامين والوند الا النواب لا هؤلاء المرسلون الذين  
 ذكرناهم الي ان قال ونايب الامام يعرف ان الامام غيره  
 وانه نايب عنه وكذلك الوند في كرامة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم محمدان جعل من ائمة واتباعه رسلا  
 وان لم يرسلوا كمن ذكرنا منهم من اهل المقام الذي منه  
 يرسلون وقد كانوا يرسلوا الي ان قال فلما انتقل صلوات الله  
 عليه بقي الامر محفوظا هؤلاء الرسل فتت الدين قائما بحمد الله  
 ما يهد منه ركن اذ كانت له حافظ يحفظه وان ظهر الفساد في  
 العالم الي ان يوت الله الارض ومن عليها وهذه نكتة فاعرف  
 قدرها فانك لست تراها في كلام احد منقول عنه اسرار  
 هذه الطريقة غير كلامنا ولولا ما بقي عندي في اظهارها ما امكن  
 انتهى وقال في الباب في معرفة وتدريس خصوص مور  
 اعلم انما الولي الحميم ايده الله ان هذا الوند هو خضر صاحب  
 مويي عليهما السلام اطال الله عمره الي الان خلا في



من علم الرسوم لغير صحيح تالوه وقد راينا من راء وانقش  
 لنا في شايه امر عجيب ثم ساق حكايات في اجتماعه به  
 ثلاث موات منها مرة بنو ناس ومرة بساجل البحر المحبذ راه  
 واقفا على الحصريه الهولاء على قدر علوسعة اذ رج ينتقل الي  
 غير ذلك مما يتعلق بليس الخرقه من طريقه وغيره فليراجع  
 الفتوحات من شاة التفصيل الثالث قدور النقل ما ثبت  
 بالكشف من تغير الخضر عليه السلام وبقيه وكونه نبيا فقد  
 قال الحافظ ابن حجر في الاصابة في روي الدارقطني في الافراد  
 بسند ضعيف عن ابن عباس قال تنبى للخضر في اجله  
 حتى يكذب الدجال قلت وله شاة صحيح فان الحافظ  
 ابن حجر قال في فتح البار في ووقع في صحيح مسلم عقب رواية  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن سعيد الخدري  
 قال ابو اسحق هو ابراهيم بن محمد بن سفيان الراهمي وروى  
 صحيح مسلم عنه يقال ان هذا الرجل هو الخضر ثم قال وقال  
 معمر بن جامع بعد ذكر هذا الحديث بلغني ان الذي يقتله  
 الدجال هو الخضر ثم قال قال ابن العربي ان هذه  
 دعوى الابرهان لها ثم قال ما نصه قلت وقد تمسك  
 من قاله بما اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي عبيد  
 ابن الجراح رضى في ذكر الدجال لعله ان يدركه بعض من  
 راي اوسيع مني اوسيع كذا في الحديث انتهى فدل هذا الحديث  
 الصحيح على ان بعض الصحابة يدرك الدجال ودل روايته  
 الدارقطني على ان هذا المهر هو الخضر فهو بالمجموع  
 ان الخضر صياحي وانه موخر لتكذيب الدجال فيصير التمسك  
 بما ذكرنا الذي يقتله الدجال هو الخضر والله اعلم وامما  
 قول ابن حجر في فتح البار ويعلم عليه قوله في روايته  
 لمسلم شاب مسهل شيئا ما انتهى فوايه ان الشيخ علا الدولة  
 السميني قدس سره قال ان الخضر يصير شيئا بعد  
 كل مائة وعشرين سنة بعد ظهور نبيا صلى الله عليه وسلم  
 وكان قبل ذلك يتجدد له الاسنان والاركان بعد كل خمماية

سنة وفي سنة كانت الخدم السابعة انتهى ودليله على هذا  
 كشفه فانه كما هو مشهور بكثرة الاجتماع بالخصر وبالرواية عنه  
 وهو ثقة امام هذا الذي مما احاب به الحافظ ابن حجر من قوله  
 ويمكن ان احاب بان من جملة خصائص الخضر انه لا يزال شابا بقوله بعده  
 ويحتاج الى دليل انتهى والله اعلم ثم قال الحافظ ابن حجر في  
 الاصابة وذكر اسحق في المبطل قال حدثنا اصحابنا ان ادم عليه الصلاة  
 والسلام لما حضر الموت جمع بينه وقال ان الله مريد على اهل الارض  
 عذابا فليكن حسدي ومعهم في المغارة حتى تدفوني يا ارض الشام  
 فلما وقع الطوفان قال نوح لنيه ان ادم دعا الله ان يبطل عمره  
 الذي بد منه الى يوم القيمة فلم يبزل جسدا ادم حتى كان الخضر  
 الذي نوب دفنه وانجز الله له ما وعده فهو يحيى الى ما شاء  
 الله له ان يحيى وروي ابن عساکر في ترجمة ذي القرنين بسنده  
 الى ابي جعفر عن ابيه حديثا طويلا يتضمن ان سبب تسميته  
 انه شرب من عين الحياة وتوضا وغتسل قال وروى عن الحسن  
 البصري قال وكل الناس بالقياف ووكّل الخضر بالبور وقد  
 اعطيا الخلد في الدنيا الى الصخرة الاولى وانهما يجتمعا في موسم  
 كل عام وروي ابن شاهين بسند ضعيف الى حصين قال اربعة  
 من الانبياء اجابوا ثمان في السما عيسى وادريس واسنان في الارض  
 الخضر والياس فاما الخضر فانه في البحر واما صاحبه فانه في البر  
 وقال الثعلبي يقال ان الخضر لا يموت الا في آخر الزمان  
 عند رفع القرآن وقال النووي في تهذيبه قال الاكثرون  
 من العلماء يوجبون موجود بين الظاهرنا وذلك متفق عليه عند  
 الصوفية واهل الصلاح والمعرفة وحكايتهم في رويته  
 والاجتماع به والاخذ عنه وسواله وجوابه ووجوده في المواضع  
 الشريفة ومواطن الخير اكثر من ان تحصى واشهر من ان تذكر  
 قال وقال ابن الصلاح في فتاويه يوجب عند جماهير  
 العلماء والصالحين والعامّة معهم قال واما استدراكه  
 بعض المحدثين وقال الثعلبي هو يحيى على جميع الاقوال مع  
 محبوب عند الابصار وقال ابو حيان في تفسيره والجمهور

في المتدا

على

على انه يحيى وكان علمه معروفة بوطن اوحيت اليه وعلم موسى  
 الخضر بالظاهر واخرج الطبراني في المعجم الكبير من وجهين  
 عن بقیة بن الوليد عن محمد بن زائدة الالهاني عن ابي امامة  
 الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احببكم عن الخضر  
 قالوا بلى يا رسول الله قال سيما هو ذات يوم عشي في سوق بني  
 اسرائيل ابصر رجلا مكاتب فقال تصدق على باريك الله فيك فقال  
 الخضر انت بالله ما شاء الله من امر يكون ما عندي من شيء اتصدق  
 اعطيك فقال المسكين اسالك بوجه الله لما تصدقت على فان نظرت  
 الساحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر  
 انت بالله ما عندي بشي اعطيك الا ان تاخذني فتبني  
 فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم وساق الحديث في  
 بيعة واستخدام من اشتراه في نقل الحجارة وضرب اللبن الى ان  
 قال له اسالك بوجه الله ما سئلك وما امرتك قال سالتني  
 بوجه الله ووجه الله اوقعني في مقام اليهودية ساجدة من  
 انا انا الخضر الذي سمعت به وساق الحديث الى ان قال فقال  
 له الرجل يا بني انت وامي يا بني الله احكم في اهلي وما لي ما شئت  
 او اختر فاخلى سبيلك قال اخذ انجلي سبلي فاعذرني قال  
 فلي سبيله الحديث قال الحافظ ابن حجر وسند هذا الحديث  
 حسن لولا عنعنته بقیة ولوثبت لكان نصا ان الخضر يحيى  
 النبي صلى الله عليه وسلم قول الرجل يا بني الله وتقريره على ذلك  
 انتهى قلت قال في التقريب محمد بن زائدة الالهاني حمص  
 ثقة فدخل في الشاميين واكثر الحفاظ يحجون روايته بقیة  
 عن الشاميين وان لم يصرح بالحديث ورواه بالنعنة فيما  
 قاله النووي والله اعلم **واما** اجتماعه بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم فيدل عليه قول الياس عليه السلام عن الخضر عليه  
 السلام انه قال لم اكن ستلقي محمدا قتيلا وهو ما اخبرنا به  
 شيخنا الامام صفي الدين احمد قدس سره باجازه القاصدة  
 عن الشمس الرملة عن الزين ركباني عن النقي بن همد عن  
 الحافظ نور الدين علي بن احمد بن سلامة المكي عن

نقيب الحيوة بن بدر الدين حسن بن علي العمري عن ابي العباس  
 احمد بن اسمعيل القزويني وحكي الدين ابي محمد عبد الوهاب  
 ابن محمد القزويني عن ابي العباس احمد بن علي بن المصطفى الكجاني  
 عن الحافظ وجه الدين ابي المنصور منصور بن سليم الهمداني  
 عن ابي الحسن علي بن المقيراني انا ابو المكارم المبارك بن احمد  
 الشهرزوري عن ابي الحسين محمد بن احمد بن المهدي عن  
 ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ثنا  
 محمد بن احمد بن عبد العزيز الحرايري انا ابو طاهر جبر بن عوف  
 شاهان بن المتوكل ثنا بقره عن الاوزاعي عن مكحول سمعت ابا  
 ابن الاسقع قال عرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة  
 تبوك حتى اذا كنا ببلاد جزام وقد كان صائبا عطش فاذا بين  
 ايدينا اثار غيث فسرنا ميلا فاذا بغدير حتى اذا ذهب ثلث الليل  
 اذا نحن بماء دينا يداد ب بصوت حزين اللهم اجعلني من  
 امة محمد الرحومة المغفور لها المستجاب لها والمبارك عليها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ بقة وبا انسى ادخل  
 ابي هذا الشعب فانظروا ما هذا الصوت وساق الحديث الى ان  
 قال له من انت برحمك الله قال انا الياس النبي خرجت اريد  
 مكة فزابت عسكركم فقال لي جند من الملائكة على مقدمتهم  
 جبريل وعلي ساقهم ميكايل هذا اخوك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسلم عليه واقبله فاقرباه مني السلام وقوله لم يبق مني  
 من الدخول الى عسكركم الا ابي تخوفت ان يدعوا لابل ويفزع  
 المسلمون من طولي فان خلق ليس كخلقكم قوله صلى الله  
 عليه وسلم يا بني وساق الحديث في رجوعهما الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فمعهما واتيانا الشعب واجتمعا بهم بالياس  
 وما جوي بينهما الى ان قال فقلنا متى عهدك بالخضر قال  
 منذ سنة كنت التقيت انا وهو بالموسم وانا اناقه بالموسم  
 وقد كان قال لي انت ستلقى محمدا قبلي فاقربه مني السلام  
 الحديث بطوله قال الحافظان حجرية الاصابة قال ابن  
 الجوزي لعل بقية سمع هذا من كذاب فدلسه عن

في  
 الحديث  
 في  
 الحديث  
 في  
 الحديث

الاوزاعي قال وخبر بن عرفة لا يدري من هو قلت قال  
 السيوطي في التقيقات على الموضوعات قال النووي اكثر الامة  
 والحفاظ يحجون بروايته عن الشاميين انتهى والاوزاعي عبد  
 الرحمن بن عمرو فقيه شامي ثقة جليل واما قدحه فيه يكون خبر  
 بن عرفة مجهولا فوده الحافظ ابن حجر بانه محدث مصري مشهور  
 واسم جده عبد الله بن كامل يكنى ابا طاهر روى عنه ابو طالب  
 الحافظ شيخ الدارقطني وغيره مات ٦٨٣ هـ على انه لم يتفرد  
 به فقد قال الحافظ ابن حجر رواه غير بقره عن الاوزاعي على  
 صفة اخرى ثم ساق الحديث عن ابن ابي الدنيا بسند  
 فيه مجهولات لكن المجهول داخل فيمن لم يتهم بكذب فالحديث  
 داخل في حد الحسن لغيره لوروده من غير وجه وليس في  
 رواته من يتهم بالكذب وليس شاذ او بالله التوفيق فنقول  
 قدك هذا الحديث الحسن لذاته او لغيره على ان الخضر عليه  
 السلام باق الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعده  
 انه سيلقى النبي صلى الله عليه وسلم ودل روايته الشيخ  
 علاء الدولة قدس سره عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قد لا يراه وفاقية حجرية وانه روى عنه صلى الله عليه وسلم  
 الى اعلا الدولة قدس سره صحيح وهو ثقة امام كما مر  
 عن الذهبي والثبت مقدم على الثاني وبالله التوفيق  
 والحمد لله رب العالمين **في امث** احديث ابن عمر  
 في الصحيح صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما  
 سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة  
 منها لا يبقى من يوم اليوم على ظهرها الارض احد فقد قال  
 الحافظان حجرية في الباري قال النووي وغيره اجماع  
 البخاري ومن قال بقوله بهذا الحديث على موت الخضر  
 والجبريل على خلقه واما جوابا بان الخضر كان حيا من  
 ساكني البحر فلم يدخل في الحديث قالوا ومفني الحديث لا يبقى  
 ممن تزونه او تقربونه فسرهم عام اريد به الخصوص  
 انتهى قل **ويشهد لهذا التفسير ما مر من حديث ابن عبيدة**

٨٠

ابن الجراح عند ابن حبان في صحيحه في ذكر الرجال رفعه لعله  
ان يدركه بعض من رآه او سمع كلامه الحديث فانه دليل واضح  
على ان هذا الحديث عام مخصوص لدلالته على ان بعض الصحابة  
يدرك الرجال وهذا الجهم يفسره حديث ابي عباس عند  
الدارقطني شقي الخضر في اجله حتى يكذب الرجال وقد  
مرانه يتحصل مجموع الحديثين ان الخضر عليه السلام صحابي  
يدرك الرجال فلا يدخل في حديث اخزام القرب والله اعلم  
وقال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الصواعق  
على النوائق المطبوع على ان هذا الكلام خاص بمن هو في عالم الشهادة  
الذين هم بين اظهر الناس دون من هو في عالم الغيب كالخضر  
والياس ان ثبت وجودهما والياس ومن عمر من الخان قال  
ابن الصلاح الحديث فمن شاهده الناس ومخالطونه لا يفتن  
ليس كذلك كالخضر وقال الحافظ بن حجر بن عسكروني شرح البخاري  
الحديث مخصوص بغير الخضر كما خص منه الياقوت بالانفاق انتهى  
كلام السيوطي وقال القسطلاني في ارشاد الساري اي من  
ترويه او تفرقونه عند مجيئه او المراء ارضه التي تشابهها  
ومنها بعث كزبرة العرب المشتهة على الحجاز وتقامه جده  
على حد قوله تعالى او ينقوا من الارض اي بعض الارض التي  
صدرت الجنانية فيها فليست ال للاستغراق وهذا يندفع  
قول من استدل بهذا الحديث على موت الخضر عليه السلام كالقول  
يعني البخاري وغيره لانه يحتمل ان يكون الخضر في غير هذه  
الارض المفرودة وبين سلمنا ان ال للاستغراق فقوله  
احد عموم محتمل اذ على وجه الارض الحي والانس والجمومات  
يدخلها التخصيص يادني قرينة اذا دخل الكلام وجوها  
سقط به الاستدلال قال الشيخ قطب الدين القسطلاني  
انتهى فلهذا قد لا حديث ابي عبيدة السابق على ان بعض  
الصحابة يدرك الرجال وقد دل الكشف الصحيح الصريح  
على ان الخضر عليه السلام باق الى يوم القيمة فصح تفسير  
الجهم بالخضر عليه السلام وهو دليل على ان حديث اخزام  
القرب

القرب على راس مائة سنة مولى باحد النابليين المذكورة  
او نحوها كان يقال ان الخضر عليه السلام اذ ذاك لم يكن  
على وجه الارض بل على الجبال وكان على الهوا فان الله قد اعطاه  
هذه القوة كما صرح عن الشيخ محيي الدين قدس سره انه راها  
على حصير في الهوا على قدر علو سبعة اذرع يتنقل على ساحل البحر المحيط  
وقد قال الحافظ بن حجر بن عسكروني الاصابة قال عبد الله بن المغيرة بسنده  
عن كعب ان الخضر على منبر من نور بين الجبال اعلى والجن  
الاسفل الاثر واما ما نقله الحافظ بن حجر في الاصابة عن ابي الخطاب  
ابن دحية من قوله واما ما جاز المشايخ من ما يتجرب منه  
كيق يجوز لعاقل ان يلقي شخصا لا يعرفه فيقول له انا فلان فيصده  
انتهى كلامه ناشئ عن حالة اجنبية من احوال اهل الله  
فان الكل منهم لا يلبس عليهم الياقوت ولا غيره فانهم اصحاب النور  
انا قد الميزون بين الصادق والكاذب نور الله الذي  
عندهم حتى ان بعضهم يعرفون الخضر قبل ان يجبر عن نفسه بل قد  
قال الفرد المحقق ابن العربي صدر الدين محمد القزويني عن  
شيخه امام المحققين محيي الدين بن محمد القزويني قدس سره  
انه اذا نظر الى وجه احد فقد نظره الى عينه الثانية ومن  
هناك يحكم عليه فانظر ماذا انري واما قول بعضهم ان الخضر  
لو كان حيا لزمه المجيء الى النبي صلى الله عليه وسلم والامامات  
به واتباعه وبصلي معه الجمعة والجماعة ويجهل رايته  
فالجواب ان الامامات به والدخول في شريعته محقق وقد مر  
عن الشيخ محيي الدين قدس سره ما نصه وقد دخلت الرسل  
كلام اي الموجودات في عالم الدنيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
في هذه الشريعة يقومون بها انتهى واما المجيء اليه  
والسمع منه ايضا فتثبت عند القائلين ببقائه كتنها موبدا  
بالنقل الصحيح فان حديث صحيح ابن حبان السابق الدال على ان  
بعض الصحابة يدرك الرجال شاهداً لحديث الدارقطني  
ان الخضر اخرهم في اجله حتى يكذب الرجال شاهد  
والمجموع دال على ان الخضر صحابي راي النبي صلى الله عليه وسلم

وسمع كلامه وبوبه ما في صحيح محمد بن ابي سعيد الخدري  
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا  
عن الدجال الى ان قال فخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس  
او من خير الناس فيقول له استشهد انك الدجال الذي  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه الحديث وذلك لان  
حدثنا صريح في السماع المستلزم للاجتماع وهو دليل على انه الذي  
يكذب الدجال ويقتله الدجال صحابي فاذا ضم الى الحديث  
ابن عباس عن الدار فظني دنا المجموع على انه الخضر عليه  
السلام وبالله التوفيق والتمت مقدم على الثاني واما الجملة  
والجماعة والجهاد فقد مر انه محبور عن الانصار الا لمن  
شا الله ان يظهره له وعلم عدم بفعلة شيئا من ذلك ليس علما بغيره  
على ان الحافظ ابن حجر نقل في الاصابة من رواية ابن عدي  
في الكامل من حديث عمرو بن عوف بن المزني الصحابي  
سند فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ضعيف  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما ورايه  
يدعوا فقال لا تشرب ماءك اذهب يا انس اليه فقتله  
يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفرني وساق الحديث  
الي ان قال فذهب ينظروني لفظ قد هبوا ينظرون  
فاذا هو الخضر قال الحافظ ابن حجر وقد جاء من غير  
رواية كثير بن عبد الله ثم ساقه من رواية ابن عساكر  
والطبراني بسندهما الى عاصم بن سليمان الاحول عن انس  
وفيه وضاح بن عباد الكوفي ضعيفه ابو الحسين بن المنادي  
ومن رواية ابن عساكر بسند الى ابي داود عن انس ولم  
يذكر احدا من رجاله يخرج ومن رواية ابن شاهين  
بسند الى معاذ بن عبد الله عن انس وفيه محمد بن عبد الله  
ابن سلمة الانصاري ضعيف وفي احسنه قال اقراه مني  
السلام وقل له انا اخوك الخضر وانا كنت اخفاك  
انك الحديث فيتقوي بتعدد الطرق وما في اخر الحديث  
من الاعتذار بحاج من استيقاد ابن الجوزي من جهة

امكان لعنه النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه به ثم لا يجي  
اليه انتهى فان فيه اشارة الى ان التعلق عن الاجتماع به اذ ذاك  
لعذر غير انه لم يصرح كما صرح به سيدنا الياس عليه السلام حيث  
قال اني تخوفت ان يدعس الابل الى اخوه واما احتجاج  
ابن الجوزي بما ثبت في البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال  
يوم بدر اللهم ان تغلق هذه القصابة لا تقبضه الارض فيجاب  
عنه باحتمال ان يكون الحضر معهم اذ ذاك وان لم يره الجماعة لما مر  
انه محبور عن الانصار غالبا او يجاب بتاويل الحديث بخولا فقبضون  
في الارض عبادة فاشية بالجمعة والجماعة والاجتماع على الذكر  
وغير ذلك من شعائر الاسلام لا مطلقا لما مر ان بقا الخضر  
والياس عليهما الصلاة والسلام مقطوع به كشفا موبدا بالنقل الصحيح  
فلا بد من التاويل والله يقول الحق ويهدي السبيل والحمد  
لله رب العالمين **الحديث الرابع عشر المسلسل بالصوفية**  
**ابن** اخبرنا شيخنا العارف بالله العالم الرابع مكي الدين  
احمد بن محمد المديني قدس سره عن شيخه العارف بالله ابي  
المواهب احمد بن علي بن عبد القدوس القبايسي الشناري ثم المديني  
قدس سره بروايته عن والده وباجازته العامة من قطب  
الدين محمد بن احمد النهر والي ثم المكي الصوفي فالاول  
عن الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشناري الصوفي عن شيخه  
الاسلام الزين زكريا بن محمد الانصاري الفقيه الصوفي  
عن الحافظ تقي الدين محمد بن النجم محمد بن فهد المكي العلوي والعارف  
بالله الشريف ابي الفتح محمد بن الزين ابي بكر بن الحسين  
ابن عمر العثماني المرامي ثم المديني برواية ابن فهد عن العلامة  
صدام الدين حسن بن علي الايتوري ذي الصوفي عن الشريف  
العارف بالله ركن الدين الاملي عن العارف بالله قطب الدين  
ابن ضيا الدين الضيائي المهداني عن العارف بالله الشيخ مريد  
الدين الجندي عن العارف بالله الفرد المحقق صدر الدين محمد  
ابن اسحق القونوي ورواية الشرف المرامي عن والده  
الدين المرامي عن العارف بالله عفيف الدين عبد الله بن اسعد

الباقى عن الامام رضى الدين ابراهيم بن محمد الطبري **والتاني**  
وهو القطب النوراني عن والده العلاء احمد بن محمد  
النوراني الصوفي ومحدث اليمن الوجيه عبد الرحمن بن علي  
الديبع النيباني الزبيدي الصوفي فاراد عن شيخه قطب  
الدين باقر بن محمد بن محمد بن محمد الكوشكاري الصوفي  
عن الحافظ ابي الفتوح احمد بن جلال الدين عبد الله الطاوسى  
الصوفي بروايته وكذا الشرق المرافى عن العارف بالله شرق  
الدين اسمعيل بن ابراهيم القوشى القفلى الحيرى الزبيدي  
قدس سره الاول بالاجازة العامة والتاني بالخاصة  
بروايته بالاجازة العامة عن المسند المهر على بن عمر الوائى  
الصوفي **والتاني** وهو الديبع عن شيخه المحدث زين الدين  
احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجى الصوفي وليس منه  
الخزفة عن محدث اليمن نفس الدين سليمان بن ابراهيم  
ابن عمر الفخري العدناني الزبيدي ثم التقى عن الامام جمال  
الدين عبد الحميد بن الرحمن بن كوي الاشكناهي الصوفي  
عن الامام عز الدين احمد بن ابراهيم الفاردي الصوفي  
**ح** وبه الى الشرق ابي الفتح المرافى عن الحافظ زين الدين عبد  
الرحيم بن الحسين العراقي الصوفي عن الحافظ صلاح الدين خليل  
ابن بكليدي الفلاني المقدسى الصوفي عن جمال الدين داود بن  
ابراهيم العطار الدمشقي باجازه عن الامام محي الدين يحيى بن سرف  
النووي الفقيه الصوفي بروايته وكذا الرضيه الطبري  
والوائى بالاجازة العامة وبروايته القرونين والفاردي  
بالاجازة الخاصة عن شيخ المحققين محي الدين محمد بن علي بن الوائى  
قدس سره عن الحافظ الزاهد رهاق الدين ابي الفتوح  
نصر بن محمد بن علي بن ابي الفرج الحصري البغدادي ثم المكي  
ثم اليمنى المسمى الصوفي والامام الزاهد الامين ابي احمد  
عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف  
بابن سكينه قدس سره ومحمد بن محمد بن محمد البكري  
والحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفى الاصبهاني الصوفي

فالاول

فالاول عن قطب زمانه وغوث اوانه سيدنا الشيخ محي الدين ابن محمد  
عبد القادر بن ابي صالح عبد الله الحنبلى الجبلاني ثم البغدادي  
قدس سره سيما عن علي ابي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف  
بابن البطي باجازه عن رزق الله بن عبد الوهاب النخعي  
البغدادي **والتاني** وهو ابن سكينه عن الشيخ الزاهد العارف  
بالله ابي الفضل احمد بن طاهر بن سعيد بن الامام العارف  
بالله الصديق ابي سعيد فضل الله بن الخير احمد بن محمد  
ابن ابراهيم الميمني قدس سره قراءة عليه وعن ابي المظفر  
عبد المنعم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوارث  
ابن عبد الملك القشيري برواية ابي الفضل الميمني عن  
الشيخ ابي بكر احمد بن علي بن خلق الشيرازي ورواية  
ابي ابي المظفر عن ابيه **والثالث** وهو البكري عن ابي  
الاسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم هوارث  
القشيري عن جده الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم **والرابع**  
وهو السلفى عن الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي  
ابن عمر الفارسي الاصل ثم البغدادي عن ابي بكر بن خلق  
وبه الى الصلاح العلوي عن القاضي المشهور بالعدل والفقه  
الحاكم عنه كرامات في الدين ابي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي  
باجازه عن العارف بالله قدوة اهل الطريقة الشيخ شهاب  
الدين عربي بن محمد بن عبد الله الصديقي السهروردي  
ثم البغدادي قدس سره عن شيخه ابي الفتح بن البطي  
سده وابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وعمه العارف بالله  
ضياء الدين ابي الجيب عبد القاهر بن عبد الله الصديقي  
السهروردي قدس سره عن عربي بن احمد بروايته  
وابي زرعة عن ابي بكر بن خلق الشيرازي بروايته وكذا  
رزق الله والقشيري عن الولي المقرب الشيخ ابي عبد الرحمن  
محمد بن الحسين السلم قدس سره قال حدثنا محمد  
ابن عبد الله الحافظ واهم محمد بن علي بن الحسين بن علي الرازي

فالأول تابكر احمد الحداد الصوفي بمكة انا الجنيدي بن محمد ابو القاسم  
الصوفي قدس سره وقال الثاني تاج محمد بن احمد بن السكن  
ناموسي بن داود قال انا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس  
الكلابي عن عطية هو ابن سعد بن حبانة الكوفي الكوفي  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا ولغظ روايه الجنيدي قدس  
سرره احذروا فراصة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقرا  
ان في ذلك لايات للمتوسمين قال للمتوسمين **2** والشيخ المكي  
ابن القزويني قدس سره عن الشيخ الثقة ابي محمد يوسف بن  
محمد القصار العباسي البغدادي ثم المكي وشيخ الشيخ سيف  
عبد الوهاب بن سكينه والحافظ ابي طاهر السلفي برواية  
الأول عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي  
الصوفي برواية الثاني عن ابي الفتح عبد الملك بن عبد الله  
الكروخي الصوفي ورواية الثالث عن الموثق بن احمد  
الساجي **2** وبه الى الشيخ شهاب الدين السهروردي عن  
زرعة طاهر بن الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي  
عن ابيه الحافظ برواية شهر كلهم عن شيخ الاسلام الحافظ العارف  
بالله المحقق ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي  
الصوفي قدس سره عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجرجاني  
المروزي انا الشيخ الثقة الاميني ابو العباس محمد بن احمد  
ابن محبوب المحبوب المروزي عن الامام الحافظ ابي عيسى  
محمد بن عيسى الترمذي نا محمد بن اسمعيل نا احمد بن انطيط نا  
مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراصة  
المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لايات للمتوسمين  
قال الترمذي هذا حديث غريب انما تعرفه من هذا الوجه  
وقد روي بعض اهل العلم في تفسير هذه الآية ان في ذلك  
لايات للمتوسمين قال للمتوسمين انتهى قال الحافظ

جلال

جلال الدين السيوطي اورده ابن الجوزي في الموضوعات من  
حديث ابي سعيد وقال تفرد به محمد بن كثير عن عمرو  
ابن قيس وهو ضعيف جدا ثم قال قلت حديث ابي سعيد  
لم يتفرد به محمد بن كثير بل تابعه مصعب بن سلام عن عمرو  
ابن قيس ومن طريقه اخرج البخاري في تاريخه والترمذي  
وابن جرير وابن ابى حاتم ومصعب وثقة ابي معين بن رواحة  
وقال ابو حاتم محمد بن محمد بن كثير مشاهير ائمة  
وقال شيعي لا بأس به حديثه بالمتابعة حسن انتهى  
قلت وله شاهد صحيح من حديث ابي هريرة عند البخاري  
فاذا اجبته كنت سمعته الذي يسمع به وبصيره الذي يبصر  
به اذن العلوم ان الله من اسماء النور فاذا كان الله  
يتجلي اسمه النور بصر المؤمنين المتقرب الى الوجه اللابق  
صحة انه ينظر بنور الله ولا مانع من ذلك لمن فهم معنى الاطلاق  
الذي الحقيقي الذي لا يقابله تقييد وبالله التوفيق **الحديث**  
**الحديث** **مس** **عشر** **ذلك** وبالله التوفيق قدس  
سرره نا القاضي ابو محمد يحيى بن منصور نا ابو عبد الله محمد  
ابن علي بن محمد الترمذي قدس سره نا محمد بن رزام الابل  
نا محمد بن عطاء اللخمي نا محمد بن نصير عن عطاء بن رباح عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه  
الآية رب اربي انظر اليك قال قال ياموسي انه لا يراي في الامانة  
ولا بأس الا نره ولا رطب الا تفوق انما يراي اهل الجنة  
الذين لا موت اعينهم ولا يبلى اجسادهم قلت لا دلالة في  
هذا الحديث على عدم الروية في الدنيا بل على عدم اجتماع  
الروية مع بقا الحياة لقوله لا يراي في الامانة وعن ابي  
عباس ان موسى عليه السلام قال رب اني اراك ثم اموت احب  
الي من ان لا اراك ثم اجي رواه ابو الشيخ وعلي هذا فقبلي  
الآية لن يراي وانت باق على هذه الحالة ولكن انظر  
الي الجبل فان استقر مكانه ولم يتدهده بالتيلى فنوف  
تراي ومفهومه وان تدهده عند التلي عند التلي

كما أخبر تلك فقد ذلك ترائي على الوجه المذكور أي الذي يعقبه  
الموت فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا فحقق موسى بين اليقين  
أنه لا يراه بآبسين إلا بذهبه وخرو موسى بعد التجلي صقفا ففرف  
بالذوق وحق اليقين أنه لا يراه في الآمات وعلى هذا فالجمع  
بينه وبين حديث أن الله أعظم موسى الكلام وأعظم الروية  
الحديث هو أن الروية له صلى الله عليه وسلم كانت مع الثبات  
والبقايا صفة بخلاف روية موسى ولعل الحكمة بذلك  
أن الروية وفقت له صلى الله عليه وسلم في عالم البقايا وفقت  
لموسى في عالم الفناء وأيضا فإنه صلى الله عليه وسلم مظهر الحال  
والجامع للحقايق على وجه الاعتدال وموسى عليه السلام مظهر  
الجلال والجامع للحقايق على وجه التفاوت وأنه أعلم وبالله التوفيق  
**الحديث السادس عشر كذلك**  
وبه إلى السليم قدس سره ناعبد الواحد بن علي السيارى ناخالي  
القاسم بن القاسم السيارى نا أحمد بن عباد بن سلم وكان من الزهاد  
نا محمد بن عبيدة الناقاني ناعبد الله بن عبيد العامري البلخي  
نا سواد بن سداد الرازي عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن إدريس  
العملي عن موسى بن يزيد عن أبيس القرني عن علي رضي الله عنه  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله شقة وشقيقتين  
أسمائيه غير واحد ما من عبيد غوا بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة  
أنه ويزنح الوتر بموا الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس  
إلى قوله الرشيد الصور مثل حديث **الأعرج**  
عن أبي هريرة أي سرد الأسماء على رواية الأعرج عن أبي  
هريرة عن الترمذي وهو ما رواه بناه بالسند السابق  
إلى الشيخ محمد الدين قدس سره عن الشيخ الثقة أي محمد  
بن يوسف بن يحيى العصار العباسي البغدادي ثم المكي  
الصوفي وإمام عبد الوهاب أي سكينه بر واية الأول  
عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي  
الصوفي ورواية الثاني عن أبي الفتح عبد الملك بن  
عبد الله الكروخي الصوفي بر وائيهما عن شيخ الأمام

الحافظ

الحافظ أي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي المصري  
قدس سره عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي  
إنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أبي محبوب المروزي  
عن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي نا إبراهيم  
ابن يعقوب الجوزجاني حديث صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم  
نا شبيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد هو عبد الله بن ذكوان  
عن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله شقة وشقيقتين اسمائيه  
دخلا الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس  
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق  
البارئ المصور العفو القهار الوهاب الرزاق الفتاح  
العليم القابض الباسط الحافض الرافع المعز المذل  
السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم العليم العظيم  
العفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الخليل  
الكريم الرقيب المحي الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث  
المنهمك الخاف الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ  
المعيد المحي المميت المحي القيوم الواحد الهادي الواحد  
الاحد الفرد الصمد القاهر القادر المقدر العليم  
الموخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي  
المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك  
الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني  
المانع المضار النافع نور الهادي البديع الباقي  
الوارث الرشيد الصور قال الترمذي هذا  
حديث غريب حد ثابه غير واحد عن صفوان ولا يعرفه  
إلا من حديث صفوان وهو ثقة وقد روي من غير وجه  
عن أبي هريرة ولا يعلم في شيء من الروايات ذكر الأسماء  
إلا في هذه الطريق وقد روي بإسناد آخر عن أبي هريرة  
فيه ذكر الأسماء وليس له إسناد صحيح انتهى قال الحافظ  
ابن حجر ولم يتفرد به صفوان فقد أخرجه البيهقي



من طريق عبد الملك بن محمد الصنعاني عن زهير بن محمد  
قال الحافظ قلت الوليد بن مسلم اوثق من عبد الملك بن محمد  
الصنعاني انتهى وذلك اختلافا غير قادم اذ لا يلزم من مجرد  
الاختلاف اضطراب ويوجب الضعف لجواز ان يكون الحديث  
عند الوليد عليهم جميعا بوضوح انه صرح بالحديث في  
اثني عشر وهو ثقة واما الاضطراب الموجب للضعف فاما يتحقق  
اذا كانت الرواية متعادلين في الحفظ والثقة وهذا ليس كذلك  
فان رواية الوليد عن الترمذي انما هي عن شعيب بن ابي حمزة  
وهو ثقة واما رواية عبد الله بن ابي السرح عن زهير بن محمد وقد  
قال في الترمذي رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف  
بسببها وقال ابو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه  
انتهى والوليد بن مسلم شامي فقتضى الواعد ترجيح رواية  
الترمذي على رواية ابي السرح وكذا اعلم رواية بن مساجه وغيره  
من طريق عبد الملك الصنعاني لقول الحافظ ان حمران الوليد  
اوثق من عبد الملك فلا اضطراب قادم واما ندبته فانه  
ثقة وقد صرح البخاري بالحديث في روايته عن سعيد بن عبد  
العزيز وهو ثقة فهو شاهد للطريق المضعف على فرض  
وقوع التدليس فيها وله تابع من حديث علي بن ابي طالب عند  
الشيخ ابي عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية وقد اسندناه  
عنه واما احتمال الادراج فاحتمال بعيد لان من ذهب الى ان  
النفيين مدرج انما استدلل عليه بخلو كثير الروايات ولادليل  
فيه ذلك اذ غاية ما يلزم منه تفرد الاوثق الاحتفاظ بزيادة عن  
بواكثير عددا ومجرد ذلك لا يدل على الادراج لانهم صرحوا  
بان زيادة الثقة اذ لم تكن منافية مقبولة وان كان السالكون  
عنها اكثر عددا واما الاصل عدم الادراج فلا يصار اليه الا ان  
وضح بالدلائل القوية ان تلك الزيادة مدرجة من كلام بعض  
رواية ولا دليل هنا سوى ما اشار اليه السلمي من  
الاختلاف في سرد الاسماء الزيادة والنقص وليس هذا دليلا  
قويا واضحا فان المساقول ابي حاتم ان زهير احدث بالشام من  
حفظه

حفظه فكثر غلطه يدل على ان وقوع الاختلاف في الشذوذ سببه  
كثر غلط زهير وعدم اتقانه في حفظ الحديث المرفوع لا القيني  
من بعض الروايات واذ لم يتفح بالدلائل القوية ان الزيادة مدرجة  
وضح الترفع سند صحيح على شرط الشيخين كان له وبالله التوفيق والله  
اعلم **الحديث السابع عشر عند ذلك**  
وبه الى السليمان ابو جعفر محمد بن احمد الرازي نا الحسن بن داود  
البجلي نا فضل بن عياشي نا منصور بن ابراهيم عن علقمة عن  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دنيا  
ملي على اوليائك ولا تخلولي لهم فتفتنهم **الحديث الثامن**  
**عشر عند ذلك** وبه الى السليمان ابو عبد الله بن الحسين  
ابن ابراهيم الصوفي نا محمد بن حمدون نا مالك البغدادي نا الحسن  
ابن احمد بن المبارك نا احمد بن صليح القيومي نا ذوالنون المصري  
عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر  
**الحديث التاسع عشر عند ذلك** وبه الى ذي النون  
المصري عن مالك بن انس عن الزهري عن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة حب الله حب ذكر الله  
وعلامة بغض الله بغض ذكر الله **الحديث العشرون**  
**عند ذلك** وبه الى الشيخ يحيى الدين قدس سره قال  
في كتابه الكوكب الدرري في مناقب ذي النون المصري نا الحافظ  
ابو طاهر احمد بن محمد السليقي الاصمعي نا كتابه نا ابو الطاهر  
احمد بن سعيد القاسمي نا الحافظ ابو نعم احمد بن محمد بن داود نا  
ابن يونس بن يحيى الهاشمي بحكاية نا ابو بكر بن ابي منصور  
ثنا ابو الفضل عمر بن ابراهيم بن زياد نا الحسن بن احمد الوائلي  
انا احمد بن صليح القيومي نا ذوالنون المصري نا الفضل بن عياض  
عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دنيا فخرى ذنب السني فان الله  
احد بيده كلما **الحديث الحادي والعشرون**  
**عند ذلك** وبه الى الشيخ يحيى الدين قدس سره

في كتابه الكواكب الدرر نا ابو محمد عبد العزيز بن ابي نصر  
 ابن الاخير بغداد نا يحيى بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد  
 الغزالي نا احمد بن احمد الخداد نا احمد بن عبد الله نا سهل بن عبد  
 الله التستري نا الحسن بن احمد الطوسي نا احمد بن  
 صليح نا داود النوب المصري نا سفيان بن عيينة عن عبد  
 الرحمن بن ابي بكر نا سمع اشرف بن مالك يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع  
 اثاث ويبقى ثلث واخذ يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع  
 اهله وماله ويبقى عمله **الحديث الثاني والعشرون**  
**كذلك** وبه الى الشيخ ابي عبد الرحمن السلمى نا محمد  
 ابن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة نا القياس بن  
 يوسف الشكالي نا سري السقطي نا محمد بن معن القفاري نا خالد  
 ابن سعيد عن ابي زينب مؤلفي حازم بن حرملة القفاري  
 عن حازم بن حرملة القفاري صاحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال مررت يوما فرائي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا حازم اكثر من قول لا حول ولا قوة  
 الا بالله فانها من كنوز العرش قال الحافظ نا حجر  
 بن الاصابة في تفسير الصحابة حازم بن حرملة بن مسعود  
 القفاري له حديث في الاكثر من الحوقلة روى  
 عنه ابو زينب مؤلفه اخبره ابن ماجة وابن ابي عاصم  
 في الوجدان والطبراني وغيرهم كلهم في الحاق الملهة واسباده  
 حسن وذكره ابن قانع في الحاق المحجة فصح انتهى  
**الحديث الثالث والعشرون كذلك**  
 وبه الى السلمى نا علي بن عمر نا احمد الحافظ نا احمد بن القاسم  
 اخواني نا الليث نا الحارث نا اسد المجاسبي نا يزيد نا ابن  
 هرون نا شعيبه عن القاسم بن ابي برة عن عطاء الخياط نا  
 عن ام الدرداء عن ابي الدرداء نا قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن  
**الحديث الرابع والعشرون كذلك**

وبه الى السلمى نا ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن داود المستلمي  
 احازة نا احمد بن نوح بن ابوب البراز البجلي حد قس  
 نا ابو صالح مسلم بن عبد الرحمن البجلي حد ثني ابو علي شقيق  
 ابن ابراهيم نا زدي نا البجلي نا عباد يعني ابن كثير يقول  
 عن هشام بن عروة قال في عروة قالت عائشة رضي  
 الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان  
 الخير خير الاخرة **الحديث الخامس والعشرون كذلك**  
 وبه الى السلمى نا عبد الرحمن بن علي البراز الحافظ ببغداد نا احمد  
 ابن عمر بن الفضل نا علي بن عيسى نا احمد بن ابي الحوار  
 نا ابو سليمان الدارقي نا علي بن الحسن بن ابي الربيع الزاهد  
 نا ابراهيم بن ادهم قال سمعت محمد بن عجلان يذكر عن ابيه  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 تواضع لله رفعه الله **الحديث السادس والعشرون**  
**كذلك** وبه الى السلمى نا ابو الحسين علي بن الحسن بن جعفر  
 المطار الحافظ ببغداد نا احمد بن الحسن المغربي بعرف يد  
 نا نصر بن داود نا خلق بن هشام قال سمعت معروفا  
 الخري يقول اللهم اني نواصينا بيدك لم تفلحنا منها  
 شيئا فان فعلت ذلك بنا فكيف انت ولينا واهدنا الى سوا  
 السبل فسالته فقال حدثني بكر بن جيس نا سفيان الثوري  
 عن ابي الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو  
 بهذا الدعاء **الحديث السابع والعشرون كذلك**  
 وبه الى السلمى نا ابو الحسين محمد بن محمد الوزن نا محمد  
 ابن علي بن الحسين نا محمد بن الحسن بن علوية نا يحيى بن  
 الحارث نا حاتم بن عنوان نا اسد نا سعيد بن عبد الله الماهدي  
 نا ابراهيم بن طهمان نا يسابور نا مالك عن الزهيري  
 عن اسحق نا النبي صلى الله عليه وسلم قال صل صلاة  
 الصبي فانها صلاة الابرا ورسلم اذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك  
**الحديث الثامن والعشرون كذلك**  
 وبه الى السلمى نا ابو جعفر محمد بن ابي احمد بن سعيد

الرازي نا ابو الفضل العباس بن حمزة الزاهد نا احمد بن اب  
الحواري نا يحيى بن صالح الوحاظ نا عفير بن معدان عن سليم  
ابن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت  
حتى تستكمل اجلاها وتستوعب رزقها فاجعلوا في الطلب ولا يحل  
احدكم استبطاش من الرزق ان يطلبه معصية الله فان الله لا ينال  
ما عنده الا بطاعة **الحديث التاسع والعشرون**  
**كذلك** وبه الى الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى  
السلي نا ابي رحم الله محمد بن محمد بن منازل نا احمد بن  
ابن احمد الفصاري نا ابراهيم الزراد نا ابن عن الاغتش عن  
سعيد بن عبد الله عن ابي بزره الاسلمي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يزول قدماء يوم القيمة حتى يسأل  
عن اربع عن عمره فيما افناه وعن حبه فيما ابلاه وعن  
ماله من ابن الكسبه واين وضعه وعن عمله ما عمل فيه  
**الحديث الثلاثون كذلك**  
وبه الى السلمي نا محمد بن احمد بن فارس الحافظ البغدادي نا عبد  
الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني نا محمد بن عبد الله بن مصعب  
نا ابو تراب عسكر بن حصيب هو الحنظلي نا ابن غير نا محمد  
ابن ثابت نا شريك عن الاغتش عن ابي سفيان عن جابر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر هوا مرضاكم  
على الطعام والشراب فان رزقهم يطعمهم ويسقيهم نا عبد  
الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني نا اجازة بذلك **الحديث**  
**الحادي والثلاثون** وبه الى السلمي نا ابو القاسم عبد الرحمن  
ابن عيل نا ابو ازار الحافظ سيفداد نا ابو عبد الله محمد بن عمرو  
الفضل نا محمد بن عيسى الدهقان قال كنت احدث  
مع ابي الحسن احمد بن محمد النوروي المعروف بابن النخعي  
الصوفي فقلت له ما الذي تحفظ عن سري السقط  
فقال نا السري عن معروف الكرخي عن ابن السماك  
عن الثوري عن الاغتش عن انس ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال من قضى لاهيه المسلم حاجة كان له من الاجر  
كمن خدم الله عمر قال محمد بن عيسى الدهقان فذهبت الى سري  
السقطي فسأله فقال سمعت معروف بن قيرور الكرخي  
يقول خرجت الى الكوفة فرايت رجلا من الزهاد يقال  
له ابن السماك فتذكرنا العلم فقال لي حدثني الثوري عن  
الاغتش مثله **الحديث الثاني والثلاثون**  
**كذلك** وبه الى السلمي نا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور  
الزاهد نا علي بن محمد المصري نا ابو جعفر سعيد احمد بن  
عيسى الخزاز البغدادي الصوفي نا عبد الله بن ابراهيم  
الفقاري نا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن  
ابراهيم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سئل الخلق ثوم وشكر ركم اسواكم خلقا **الحديث**  
**الثالث والثلاثون كذلك** وبه الى السلمي  
نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الشراي  
الصوفي نا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي نا محمد  
ابن الحسين البرجلاني نا ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن  
زياد بن نعيم عن ورقان بن عمرو الحضرمي عن ربيعة بن  
ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام على وقال  
اللهم انزله المقام المحمود المقرب عندك يوم القيمة كان  
فيه شفاعتي **الحديث الرابع والثلاثون كذلك**  
وبه الى السلمي نا ابو نصر محمد بن محمد بن حامد نا ابي نا بكر  
عمري عن عبد الرحمن نا فهد بن سلام نا سويد نا جابر عن  
غالب القطار عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله اخاف  
الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء  
**الحديث الخامس والثلاثون كذلك** وبه الى السلمي  
نا ابو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب الطوسي نا قاسم  
ابن احمد بن غلام الزقاق نا ابو علي الزوزبادي الصوفي نا  
واسمه احمد بن محمد بن القاسم نا مسعود بن محمد بن مسعود

الرحماني ناعمرا بن هرون الصوفي ناسلميات بن حيات  
عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث بالقبور الدبار  
ويكفر الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بفضائلهم قبل يرسو  
الله وكيف ذلك قال بصلتهم ارحامهم قوله بصلتهم ارحامهم  
وان كانوا غير منظور اليهم بفضائلهم ارحامهم  
**والثلاثون كذلك** وبه الى السليم انا ابو يعقوب  
يوسف بن ابراهيم الاهري المقرئ المعروف بالشافعي نا ابو  
يونس عبد الله بن طاهر الاهري الصوفي نا عبيد بن  
عبد الواحد نا ادم بن ابي اسحق نا اسمعيل بن عياش  
عن المظعم بن المقدم وعنبسة بن سعيد الكلابي عن نصيب  
القيسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصه وذلك في نفسه  
من غير مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية وخالف  
اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى  
لمن طالب كسبه وصلى سريره وكرمت علانيته وعزل  
عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله  
وامسك الفضل من قوله 2 وبه الى الشيخ يحيى الدين قدس سره  
عن الامام الصالح ابي الخير احمد بن اسمعيل بن يوسف  
الطالقاني القزويني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل  
الفراوي النيسابوري عن الحافظ ابي بكر احمد بن  
الحسين البصري قال نا علي بن احمد بن عباد نا احمد  
ابن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر  
نا الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص قال نا اسمعيل  
ابن عياش عن مقطوع بن المقدم عن نصيب القيسي  
عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طوبى لمن تواضع من غير منقصه وذلك في نفسه من غير مسكنة  
وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة  
وخالف اهل الفقه والحكمة طوبى لمن ذل نفسه وطالب

كسبه

كسبه وصلى سريره وصلى علانيته وعزل عن الناس  
شره وطوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك  
الفضل من قوله قال البصري نا علي نا احمد نا عبيد بن شريك  
نا ادم نا ابن عياش نا المظعم بن المقدم وعنبسة بن سعيد الكلابي  
عن نصيب عن ركب المصري فذكره بخبر من معناه الا انه  
لم يذكر قوله طوبى لمن ذل نفسه وطالب كسبه وقال طوبى لمن  
حسنت سريره وكرمت علانيته انتهى قال في السراج  
المختار قال الشيخ حجازي الواعظ حديث حسن انتهى  
تنبيهه قال الحافظ ابو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب  
ركب المصري كندي له حديث واحد حسن فيه ادا ب  
وحسن على خصال من الخير والحكمة والعلم يقال انه ليس  
بمتهور في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فيهم روي عنه  
نصيب القيسي انتهى **الحديث السابع والثلاثون كذلك**  
وبه الى السليم قال نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ نا ابو  
الحسن علي بن احمد بن سهل البوشنجي الصوفي نا محمد  
ابن عبد الرحمن الساجي نا اسمعيل بن ابي بكر اوسين  
نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابي حنيفة عن داود بن الحصين  
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعلمنا الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير  
اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق بقارو من شر حر النار  
**الحديث الثامن والثلاثون كذلك** وبه الى السليم نا ابو عبد الله محمد بن خفيف اجازة هو الضبي  
الشهراري شيخ المشايخ في وقته نا احمد بن سميان نا الفضل  
ابن حماد نا عبد الكبير بن معاني نا عمران نا صالح بن موسى الطلي  
عن ابي حازم نا سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما اعطيت  
الكا فر منه شره **الحديث التاسع والثلاثون كذلك**  
قال نا يوسف بن محمد بن مسروق الزاهد يقداد نا جعفر  
ابن محمد بن نصير الحلي امله نا الحارث بن ابي اسامة

نايزيد بن هرون نا ازهر بن سنان القرشي نا محمد بن واسع  
قال قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني  
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد يحيى ويميت ويحيى دايم لا يموت ولا يفتن  
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة  
ومحاه عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة (وقال بآله  
يتأله في الجنة شدة مزيد قال فقدمت خراسان فلقيت  
قتيبة بن مسلم فقلت له أتيته بهدية فحدثته بالحديث  
فكان قتيبة يركب في موكبه فيأتي السوق فينقلها  
ثم ينصرف **الحديث الرابعون كذلك**  
وبه إلى الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب  
ابن سكيمة قدس سره عن أبي الفتح الكرخي الصوفي  
عن الشيخ الاسلام الحافظ ابن اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري  
الهروي الصوفي عن عبد الجبار الجرجاني عن أبي العباس الجرجاني  
عن الترمذي ناشر بن معاذ العقدي النخعي نا حماد بن  
واقد عن اسرايل عن أبي اسحق بن أبي الاحوص عن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان  
الله عز وجل يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار العرش  
**الحديث الحادي والاربعون**  
وبه إلى الترمذي نا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن يوسف عن  
ابن ثوبان عن ابيه عن معمر بن عمار بن جابر بن بقر عن عباد بن  
الصامت حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على  
الارض مسلم يدعوا الله يدعوه الا انه الله اياها او صرف عنه  
من السوق فلها ما لم يدع باسم او فطيفة رجم فقال رجل من الغنوم  
انك اكثر قال الله اكثر قال الجرجاني يعني الله اكثر اجابة  
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه  
وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عابد  
الشامي انتهى **الحديث الثاني والاربعون السلس بالصوفية ايضا**

اخرنا شيخنا الامام صفي الدين احمد بن محمد قدس سره بسنده السليق  
إلى الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد قدس سره عن الحافظ أبي طاهر السليق أبو الطيب  
ظاهر بن السدد بن المظفر الجوزي بتفويضه بقر بكنهه نا وزنجان  
ابو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري  
بتفويضه نا الشيخ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي  
عن حامد الهروي عن نصر بن محمد بن محمد بن الحرث عن عبد السلام  
ابن صالح عن سفيان بن عيينه عن ابن جريح عن عطاء  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
من افلم كهية الكون لا يعلم الا العلم بالله فاذا نطق  
به لا ينكره الا اهل القره بالله وبالإسناد السابق في الرابع  
عشر إلى الشيخ اسماعيل الجوزي قدس سره عن ابراهيم بن  
محمد صدوق الصوفي عن أبي العباس الجرجاني نا فطر  
محمد بن محمد بن محمود الجرجاني عن الحافظ أبي منصور شهرار  
ابن شيرويه الديلمي نا ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد  
المعزم الاطبركي عن سهل بن محمد الحساب عن السلمي  
به مثله ان شيخنا الامام صفي الدين قدس سره بسنده إلى  
الشيخ محمد بن عبد الله قدس سره انه قال في الباب  
٤٤٠ ومن خطه الشريف نقلت وصية الهية حدثنا عماد الدين  
عبد الله بن احمد بن الحسن قال حدثني بدر الجرجاني  
قال قال لي علي بن الخطاب الجوزي بالحزيرة وكان من  
الصالحين رايت الحق في النوم فقال لي يا ابن الخطاب من  
قال فسكت فقال يا ابن الخطاب من قال فسكت  
قال ذلك ثلاثة قال لي في الرابعة يا ابن الخطاب اعرض عليك ملكي  
وملكوتي واقول لك من تسكت قال فقلت يا رب  
ان نطقت بك وان تكلمت فيما تحريه علي لساني فا الذي  
اقول فقال قل انت بلسانك فقلت يا رب قد شرفت الانبياء  
بلسانك انما لهما عليهم فشرقي حديث ليس بيني وبينك  
فيه واسطة فقال يا ابن الخطاب من احسن إلى من  
اسأله فقد اخلص به شكرا ومن اسأله من احسن إليه فقد

فقد بدل نعمة الله كفرا قال فقلت يا رب زدني فقال  
 زدني فقال يا ابن الخطاب حسبك حسبك انتهى قلت  
 هذا حديث قدسي عال يقع لنا بهذا السند اثني عشر  
 وبالثاني أحد عشر وبالثالث عشر يا ولله الحمد **وصل**  
 أخبرنا شيخنا الإمام صفى الدين أحمد بن محمد قدس سره  
 عن أخيه في الطريق الشيخ أحمد القلقشندي الميقاتي  
 أنه رأى في المنام وهو بالروضة الشريفة سنة أنه  
 دخل مع شيخه الشيخ أحمد بن علي الشناوي قدس سره  
 الحجرة الشريفة وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلوا  
 وراى القلقشندي شيخنا قدس سره فاجاب عن يده  
 صلى الله عليه وسلم قال القلقشندي فقال شيخنا النبي صلى  
 فقال يا رسول الله من اقرب الناس الى الله تعالى فقال  
 صلى الله عليه وسلم من استهلك ذاته في ذاته وصفاته في  
 صفاته قال شيخنا قدس سره ثم جاني الراي يعني القلقشندي  
 من الصبح مشرا والحمد لله **ومن ذلك** اروي او ابل سورة  
 النحل عن السيد الصالح الفقيه المقرئ الشيخ سلطان بن أحمد  
 المزاحي الازهرى رحمه الله تعالى عن سالم السهري عن  
 النعمان الغنوي عن التمس محمد الديلمي بقراءته في المنام  
 بمكة المعظمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **واروي**  
 سورة الفاتحة واو ابل البقرة عن شيخنا الإمام صنع الدين  
 أحمد بن محمد قدس سره بقراءته على النبي صلى الله  
 عليه وسلم في المنام واروي سورة اذ ازلت عن الفقيه  
 المقرئ الشيخ تقى الدين عبد الباقي الخليلي رحمه الله تعالى  
 بقراءته له في المنام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام  
 ثم سمعه له في منامه صلى الله عليه وسلم واروي سورة الكوثر  
 سمعا وقراءة من العارضة بالله الشيخ محمد بن محمد الدمشقي  
 سمعه وقراءته له في المنام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والحمد لله رب العالمين **فصل** قال الحافظ شمس  
 الدين محمد بن عبد الرحمن النجاشي في الجواهر الحليلة  
 وكنت



وكنت محمد الله من ليس الطائفة الصوفية من جماعة كثيرين  
 منهم الإمام الزاهر الخرمي القاهر الزين رضوان المقرئ  
 الحافظ بلباسه من الشيخ الفدوة النبال عبد الله بن العلا  
 العسقلاني بلباسه لها من الرحلة الصدر محمد بن محمد  
 البكري بلباسه لها من الإمام سلطان القطب الكبير إلى  
 بكر محمد بن أحمد الفسطاطي بلباسه لها من الإمام الشهاب إلى  
 حفص السهروردي بلباسه لها من قطب الاقطاب  
 المحوي إلى محمد بن القادر بن أبي صالح الكيلاني بلباسه  
 لها من أبي سعيد المبارك بن علي المخزومي وهو من أبي  
 الحسن علي بن أحمد الهكاري وهو من أبي الفرج الطوسي  
 وهو من أبي الفضل عبد الواحد التيمي وهو من والده  
 عبد العزيز وهو من أبي بكر السبلي وهو من سيد  
 العارفين الطائفة أبي القاسم الجنيدي البغدادي وهو  
 من خاله أبي الحسن السري السقطي وهو من أبي محفوظ  
 معروف الكرخي وهو فيما يزعمه الصوفية من أبي سليمان  
 داود بن نصير الطائي وهو كذلك من أبي محمد حبيب النعماني  
 وهو ما هو ممكن من الإمام أبي سعيد الحسن البصري وهو  
 فيما عند الصوفية من علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال  
 وإنما اثبت هذا هنا بذكر الصالحين واقفا لكثير من  
 ائمة الحديث الماضين لا يكون مقتدا صحة اتصالها بل  
 في مقطوعة في غير ما موضع ولذا قال شيخنا رحمه الله  
 تعالى يعني ابن حجر أنه ليس في شيء من طرقها ما ثبت ولم يروى  
 خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليس الخرقه على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من  
 اصحابه ولا امر احدا من اصحابه يفعل ذلك وكل ما يروى من  
 ذلك صرخا فباطل ثم قال ان من الكذب المفتري قول  
 من قال ان عليا ليس الخرقه الحسن البصري فان ائمة  
 الحديث لم يثبتوا الحسن من علي سمعا فضلا عن انه يلبسه  
 الخرقه قال الشناوي ولم يثبت شيخنا يعني ابن حجر بهذا

بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها واليسها كما بينته في  
جزائره لا سانية فيها والله المستعان انتهى **شور**  
**الافهام بتقريب الاوهام** قال الحافظ جلال الدين ابو الفضل  
عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر السيوطي رحمه الله في احوال  
الفرقة برفع الخرقه مسئلة انكر جماعة من الحفاظ  
سماع الحسن البصري من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه وكرم وجهه ومنك بهذا بعض المناظر قدش  
به في لبس طريق الخرقه والتلقين واشته جماعة وهو الراجح  
عندي لوجوه وقد رجم ايضا الضياء المقدسي في المختار فانه  
قال قال الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه عن علي  
ابن ابي طالب رضي الله عنه وقيل لم يسمع منه وتبعه علي هذه  
العبارة الحافظ ابن حجر في اطراف المختار ولكنه بعد رجم  
سماعه وصححه **الوجه الاول** ان العلماء ذكروا في الاصول  
في وجوه الترجيح ان المذهب مقدم على الثاني لان معناه زيادة  
علم الثاني ان الحسن ولد لستين من خلافة عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه بانقاف وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة  
رضي الله عنها وكانت ام سلمة رضي الله عنها تخرجه الى  
الضجاجة يباركون عليه واخرجت الى عمر فدعاه الامام فقه  
في الدين وحبيه الى الناس ذكره الحافظ المزني في  
التنذيب واخرجه العسكري في كتابه المواعظ بنده  
انه من حين بلغ سبع سنين امر بالصلاة فكان يحضر الصلاة  
ويصلي خلق عثمان الى ان قتل عثمان وعلي اذ ذاك بالديرة  
فانه لم يخرج منها الى الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف  
يستمكن سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد مرات  
من حين هزالي ان بلغ اربع عشرة سنة وزيادة على  
ذلك ولا شك ان عليا رضي الله عنه كان يزور امهات  
المؤمنين رضي الله عنهن ومنهن ام سلمة والحسن  
في بيتها هو وامه **الوجه الثالث** انه ورد عن الحسن  
البصري ما يدل على سماعه منه اورد المزني في التنذيب

من

من طريق ابي يعقوب قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس  
ابن عبد الرحمن بن زكريا ثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة  
الواسطي ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا مائة ابن عبيد  
ثنا عطية بن محارب عن موسى بن عبيد قال سالت الحسن  
قال قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانك لم تدركه فقال يا ابن ابي لقد سالتني عن  
شيء ما سالتني عنه احد قبلك ولولا من رثيت في ما اخبرتك اني في  
زمان كما تزني وكانت في عمل الحجاج كل شيء سمعتي اقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه غير اني في زمان لا يستطيع ان اذكر عظماء **قال**  
ذكر لنا ما وقع لنا من رواية الحسن البصري عن الامام  
علي رضي الله عنه فساق عشر احاديث مستدة من رواية  
الحسن البصري عن علي رضي الله عنه قال في اخرها قال  
الحافظ ابن حجر في مسند ابي يعقوب قال حدثنا جوري بن اسحق  
انا عتبة بن ابي الصهما الباهلي قال سمعت الحسن يقول  
قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثل مني مثل المطر الحديث قال محمد بن حسن البصري  
شيخ شيخنا هذا نص صريح في سماع الحسن من علي رضي الله  
عنه رجاله ثقات جوري وثقة ابن حبان وعقبة وثقة  
احمد بن حنبل وابن معين انتهى قلت اذا صح سماع الحسن  
من علي فقد انتهى سبب الحديث فان من حدثني فمفسكه  
عدم سماع الحسن من علي رضي الله عنه فاذا صح السماع بالنص الصريح  
لم يبق للحادش متمسك اذ قد اثبتت جمع من الصوفية  
وفيه من هو جامع بين الفقه والحديث والنصوف  
كالعارف بالله الكبير الشيخ شهاب الدين الشهير وراد  
والقطب الغوث سيدي عبد القادر الجيلاني وغيرهما  
قدس الله اسرارهم ونفعنا بهم والتمسك على الثاني  
واما قوله ولم يرد في خبر صحيح حسن ولا ضعيف  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخرقه على الصورة المتعارفة

بين الصوفية لاحد من اصحابه ابدافليس فيه الايق ورود الكيفية  
المخصوصة لا اصل الا لباس وذلك غير قانع فان الشيخ  
شهاب الدين السهروردي قدس سره قد قال في  
العوارق والاختلاف ان لبس الخرقه على الهيئة التي يعتمدها  
الشيوخ في هذا الزمان لم يكن في زمان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لها والاعتداد  
بها من استحسن الشيعة انتهى مع انه اخبر قبل هذا  
الكلام حديث ام خالد بنت الميثاق لاصل اللبس بكيفية  
ما وهو دليل على ان الامر في الكيفية واسع فانه صلى الله  
عليه وسلم ليس عليا العامة وارجح له طرفها وليس عبد  
الرحمن بن عوف العامة وارجح له طرفها وليس عباسا كسيا  
اسود بحضور اولاده ورجالهم ولهم وجليل على اهل البيت  
كسبا ورجالهم واللبس ام خالد خبيصة سودا صغيرة  
بيده وقال لها ابلي واخلفي واذا ثبتت اللباس صلى الله  
عليه وسلم ياها للضعيف والكبير والمفرد والجمع والذكر  
والانثى بالكميات المختلفة دل على ان الامر في الكيفية  
واسع وانه كان يفعل بما اراده الله بنور النبوة ما هو اللائق  
بالحال او الشخص فكذلك الوارث بالحق يفعل ما اراده الله  
بنور الولاية الموروثة من الانبياء الكامل لا يتأجل الحال الشخص  
وزمانه ومكانه اذ لا شك ان الاحول تختلف باختلاف الأشخاص  
والازمان والامكنة وهوية كل ذلك متبع للسنة وباللح  
التوفيق **تكميل المرام بتأسيس اصول المقام**  
قال الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في زاد المسير  
قاعدة قال السهروردي في عوارق المعارف وجه  
لبس الخرقه من السنة حديث ام خالد قالت ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم ثياب فيها خبيصة سودا صغيرة فقال  
من ترون اكسو هذه فسكت القوم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ابتوني بام خالد فاتي بي فلبسها بيده وقال  
ابلي واخلفي قال ولا حقا ان لبس الخرقه على الهيئة

التي

التي يفند عليها الشيوخ في هذا الزمان لم يكن في زمان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الهيئة والاجتماع  
لها والاعتداد بها من استحسن الشيعة واصله من الحديث  
ما رويته انتهى قلت واصل الاجتماع لها قد روي ايضا  
في جامع الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداه الاثنين فاتني  
انت وولدك حتى ادعواهم بدعوة ينفك الله بها وولدت  
قال فقد ادعونا معه فالبسه كسا اسود ثم قال اللهم اغفر  
لعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تقدر ذنبا اللهم احفظه  
في ولده قال الترمذي هذا حديث حسن وفيه عن عمر  
ابن ابي سلمة رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية على النبي  
صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليجعل عظم الرجس اهل  
البيت ويظهرهم نظهيرا في ام بيت ام سلمة فدعا النبي  
صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فخلعهم بكسا وعلي  
خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس  
وطهرهم نظهيرا وفيه عن ام سلمة رضي الله عنهما ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خلع علي الحسن والحسين وعلي فاطمة كسا  
ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحائقي اذهب عنهم الرجس وطهرهم  
نظهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انك  
على خير قال هذا حديث حسن صحيح وهذا احسن شيء روي  
في هذا الباب انتهى والله اعلم ثم قال السيوطي وقال ابن  
الصلاح لمن القرب لبس الخرقه وقد استخرجها بعض المشايخ  
اصله من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ام خالد  
فذكر الحديث الذي ذكره السهروردي وهو محرز في الصحيحين  
ثم قال السيوطي وقد استنبطت الخرقه اصلا من السنة او صح  
مما تقدم وما اخرج به البيهقي في شعب الایمان من طريق  
عطاء الخراساني ان رجلا اتى ابن عمر فسأله عن اراطيف القمامة  
فقال له عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر  
عليها عبد الرحمن بن عوف وعنده لواء وعلي عبد الرحمن بن عوف

عمامة من كرايس مصبوغة بسواد فدعاه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فخل عمامته ثم عممه بيده وافضل موضع اربع  
اصابع او فوذلك فقال هكذا فاعتم فانه احسن واجمل  
واخرج ابو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن عوف قال  
عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد لها بين ومن  
خلفي قال استدل بالهدا لئلا يناس الخرقه اسب والله اعلم  
انتهى قلت انه كذلك لكن الاستدلال بحديث علي  
عند الطبراني اسب من الاستدلال بحديث ابن عوف لان سلسلة  
الصوفية تنتهي الى علي لا الى ابن عوف وهو ما رواه الطبراني  
في الكبير قال حدثنا بكر بن سهل بن عبد الله بن بوش  
تتابعي بن حمزة ثنا ابو عبيدة الحمصي عن عبد الله بن  
سبر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب  
الى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم ارسلها من ورائه وقال  
علي كتفه اليسرى قال السوطي في فتاويه التفسيرية  
في ال عمران رواه في الكبير واسناده حسن انتهى وقال  
في جمع الجوامع معزوا الى ابن ابي شيبة والطالبي وابن  
منيع والبيهقي عن علي قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
غزير خم بعمامة فشد لها خلفي وفي لفظ فشد لها طرفي على منخبي  
ثم قال انه امرني يوم بدر وحينئذ بملأ بكة بقمموت  
هذه العمة وقال معزوا الى ابن شاذان في مشيخته عن  
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم عممه بيده قدس العمامة  
من ورائه ومن بين يديه ثم قال النبي صلى الله عليه  
وسلم هكذا يكون ثوبان الملايكة انتهى ثم قال  
الشهاب القسطلاني في المواهب اللدنية بعد نقل حديث الخازني  
في اتصال لبس الخرقه من طريق الحسن البصري نعم  
ورد لبعضهم لها مع الصلة المتصلة الي كميل ابن زياد وهو  
صبي علي بن ابي طالب من غير خلق في صحبته بين امته  
الخرج والتفديل وفي بعض الطرق اتصالها باوس القرني  
وهو اجتمع بغير بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وهذه

صحة

صحة لا مطعن فيها وكثير من السادة يكتفي بمحمد الصحة  
كالشاذلية وشيخنا ابي اسحق ابراهيم المتولي وكانت الشيخ  
يوسف النجفي يجمع بين تلقين الذكر واخذ العهد واللبس  
وله في ذلك رسالة رجاى القلوب قرائها على ولد ولده  
العارف المسلك سيدي علي مع الياسة الخرقه والتلقين والعهد  
انتهى **استدل بالرخمة والبركان بذكر شي من سلاسل اهل الله**  
**الوهابين في الحركات والسكنات** لست والله الحمد الخرقه الشريفة  
القريبة الخريبة مد بشيخنا العارف بالله سيدي صفي الدين احمد  
ابن محمد قدس سره المديني الانصاري المعروف بالفتاشي  
قدس سره المديني الانصاري المعروف بالفتاشي واعاد عليا  
من بركاته امين غير ما مره منها يوم السبت المبارك وقت  
الظهر ٧ من ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩٩ بمتره المبارك  
بظاهر المدينة الشريفة على ساكنها افضل الصلوة والسلام  
وي شمله سودا فعممها اولا ثم البسها بيده وارحى  
الى العذبتين منها يوم الاثنين عم محرم الحرام سنة ١٠٧٠  
طافقه قدسية بيضا هدية ابن عمه المكرم الشيخ ابو الفتح الرجائي  
رحم الله تعالى القدسي البسها بيده المبارك ومنها عصر  
يوم الخميس ٢٢ من شهر رمضان المبارك سنة ١٠٧٠ فبصا  
ايضا وطافقه بيضا البسها بيده بمتره بظاهر المدينة  
على ساكنها افضل الصلوة والسلام باسائه في ذلك طرق  
كثيرة بطول استيعاوها فلنقتصر على بعض مشاهيرها منها  
القارية وله فيها طرق منها مسلسل باليمانيين الى الشيخ  
عبد القادر قدس سره فقد لبس شيخنا الامام صفي الدين  
احمد بن محمد قدس سره عن والده العارف بالله الشيخ محمد بن يوسف  
ابن ولي الله القدسي البغدادي ثم البسني بلباسه لها عن  
شيخه العارف بالله تعالى الامين ابن الصديق اليميني المرواح  
بلباسه لها عن شيخه العارف بالله تعالى شيخا الدين عمر  
ابن احمد جبريل بلباسه لها عن شيخه العارف بالله عبد القادر  
ابن الجنيد بلباسه لها من ابيه الجنيد بن احمد بلباسه لها

من احمد بن موسى المشرع بلياسه لها من الشيخ اسماعيل بن الصديق  
الجبرتي بلياسه لها من ائمه ائمه الشيعه محمد بن جاجي  
بلياسه لها من شيخه قطب رفته وغوث نرمانه شيخ الدين  
ابي المعروف اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الجبرتي قدس  
سره بلياسه له من شيخه سراج الدين ابي بكر بن محمد السلامي  
بلياسه لها من شيخه محي الدين احمد بن محمد الاسدي بلياسه  
لها من شيخه فخر الدين ابي بكر بن محمد بن يعقوب بلياسه  
لها من شيخه ابي احمد محمد بن احمد بن عبد الله بلياسه  
لها من والده ابي محمد احمد بن عبد الله بن يوسف بلياسه لها من  
يد والده عبد الله بن يوسف ومن يد شيخه عبد الله بن قاسم بن زريه  
بلياسه لها من يد الشيخ ابي سعد المبارك بن علي بن الحسن بن  
بندار البغدادي المحرمي بكسر المهملة المشددة منسوب ابي المحرم  
محله بغداد شرفها ترها بعض ولد يزيد بن المحرم فنبه  
اليه ذكره المتدري كما في طبقات الحافظ بن رجب ابي محمد عبد الله  
ابن علي الاسدي بلياسه لها من شيخه الشيخ الشيوخ العالم قطب الاقطاب  
الغوث الفرد الجامع محي الدين ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح  
الجيلاني قدس سره وارواحهم ورحمناهم بلياسه لها من  
يد الشيخ ابي سعد المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي  
المحرمي بكسر المهملة المشددة منسوب ابي المحرم محله  
بغداد شرفها ترها بعض ولد يزيد بن المحرم فنبه اليه  
ذكره المتدري كما في طبقات الحافظ بن رجب الحنبلي بلياسه  
لها من يد شيخه الاسلام ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف  
الهكاري بلياسه لها من يد ابي الفرج محمد بن عبد الله الطرطوسي  
بلياسه لها من يد ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن  
الحارث النخعي بلياسه لها من يد والده عبد العزيز بن الحارث  
القمي بلياسه لها من يد استاذ ابي بكر محمد بن دلق بن خلق بن  
محمد بن جدر السبلي بلياسه لها من يد كيد الطائفة  
الاستاذ ابي الجليل بن محمد البغدادي قدس سره  
واسرارهم ورحمناهم بلياسه لها من يد خاله ابي الحسن